

كتل سياسية تريد الانقلاب على التشريع الذي أقر منقوصاً

البرلمان يطرح 3 مواعيد لإجراء الانتخابات المبكرة على طاولة النقاش

□ بغداد / المدى

تداول الرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل السياسية ثلاثة مقترحات لتحديد موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، وسط مطالبات من كتل برلمانية متعددة بسحب قانون الانتخابات، وإجراء تعديلات جوهرية على مواده.

وتنقسم الكتل السياسية بشأن قانون الانتخابات البرلمانية بين من يدفع نحو إجراء تعديلات على بعض فقراته وبين من يطالب بتقسيم المحافظة إلى عدة دوائر انتخابية (لكل مئة ألف مقعد)، وبين من يريد أن تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة.

واجتمعت رئاسة مجلس النواب، الأربعاء، مع رؤساء الكتل النيابية واللجنة القانونية لإكمال النسخة النهائية لقانون الانتخابات، الذي سبق وأن صوت عليه المجلس.

وأكّد المجتمعون على تهيئة الاستعدادات والظروف اللازمة لإجراء الانتخابات، وضرورة قيام الحكومة بتقديم الدعم الكامل للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، من كل النواحي المالية واللوجستية والأمنية؛ لتمكينها من إجراء انتخابات حرة وعادلة ونزيهة. ويقول صائب خدر، عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب في تصريح لـ(المدى) إن "اجتماع هيئة رئاسة مجلس النواب برؤساء الكتل السياسية بحث عدة أفكار للمضي قدماً في إكمال قانون الانتخابات البرلمانية الذي أشار على أن تكون الدوائر الانتخابية متعددة، مضيفاً أن هذه اللقاءات والاجتماعات تركز على كيفية تقسيم الدوائر الانتخابية المتعددة داخل كل محافظة". ويؤكد خدر على أن "عملية تقسيم الدوائر الانتخابية هو ما تتم دراسته

صناديق اقتراع استخدمت في انتخابات 2018



وتدارس الاجتماع آخر نتائج الوضع الصحي في ظل جائحة كورونا، وضرورة تهيئة إجراء الانتخابات المبكرة، وتحديد موعد إجرائها، وسرعة استكمال تعديلات القانون اللازم لتحقيق انتخابات حرة وعادلة ونزيهة تستجيب للإرادة الشعبية الديمقراطية.

ويلفت النائب الإيزيدي إلى أن "إجراء المتداولة بين القوى السياسية أمر وارد ويمكن تحقيقه لكنه يتوقف على إكمال الثوابت الثلاثة"، مضيفاً أن "الاجتماعات ستكون مستمرة لحين الاتفاق".

وكشف حسين الهنداوي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون الانتخابية لـ(المدى) في الأول من شهر تموز الجاري، أن الحكومة "تعتزم إرسال تعديلات على مسودة قانون الانتخابات إلى البرلمان لتعديل 15 مادة وفقرة لدعم فكرة تعميم النظام البيومتري، والنظم التكنولوجية الحديثة لتسريع النتائج الانتخابية".

بدوره، يقول علي جبير العبودي، النائب عن تيار الحكمة إن "ملف الانتخابات قيد الدراسة بين هيئة رئاسة مجلس النواب واللجنة القانونية"، لافتاً إلى أن "هناك من يريد سحب القانون وإجراء تعديلات مفصلية عليه بالتنسيق مع الحكومة، وهناك من يذهب إلى تقسيم المحافظة إلى عدة دوائر انتخابية، وهناك من يطالب بأن تكون المحافظة دائرة انتخابية واحدة".

وصوت مجلس النواب في شهر كانون الأول الماضي على قانون الانتخابات البرلمانية من دون جدولة أو توزيع الدوائر الانتخابية والتي تعدّ أساساً لإجراء الانتخاب، مما أعاق إرسال القانون إلى رئاسة الجمهورية

قانون الانتخابات (تقسيم الدوائر الانتخابية)، الثاني تشريع قانون المحكمة الاتحادية، والثالث حل تلك الدوائر، موضحاً أن المناقشات مستمرة مع الأطراف السياسية والأمنية ومنظمات المجتمع المدني بشأن النظام الانتخابي. ويتحدث النائب عن المكون الإيزيدي عن "وجود ثلاثة ثوابت قبل تحديد مواعيد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، الأول منها إكمال

الدوائر الانتخابية يتضمن عدد المقاعد في كل محافظة، ونوع الدوائر المتعددة، وكيفية توزيع المقاعد على تلك الدوائر، موضحاً أن المناقشات مستمرة مع الأطراف السياسية والأمنية ومنظمات المجتمع المدني بشأن النظام الانتخابي. ويتحدث النائب عن المكون الإيزيدي عن "وجود ثلاثة ثوابت قبل تحديد مواعيد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، الأول منها إكمال

مقترحات متداولة (لا يوجد شيء رسمي)". وكانت الكتل السياسية قد اتفقت قبل التصويت على القانون على تأجيل البت بالدوائر الانتخابية لأنها اصطدمت بوجود أكثر من (80) قضاء وناحية متداخلة من الناحية الجغرافية والسكانية، وغياب الإحصاء السكاني، فضلاً عن وجود أقضية غير مسجلة. وكان نائب رئيس اللجنة القانونية في البرلمان النائب محمد الخزي قد قال في وقت سابق، إن جدول توزيع

حالياً من قبل رؤساء الكتل السياسية وهيئة رئاسة البرلمان، كاشفاً عن "وجود ثلاثة مقترحات متداولة بين الرئاسات الثلاث والكتل السياسية لتحديد موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة". ويبيّن أن "المقترحات المتداولة في الأروقة السياسية هي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة في العام 2021 إما في شهر نيسان أو حزيران أو تشرين الأول"، لافتاً إلى أن "هذه

التحالف الدولي يعلن عملياته خلال أسبوع؛ 24 عملية إسناد لقوات الجيش ضد داعش

□ بغداد / المدى

اعلن التحالف الدولي، أمس الخميس، عن ابرز العمليات العسكرية التي قام بها خلال اسبوع في العراق بالتعاون والإشتراك مع القوات الأمنية. وذكر التحالف في بيان مطول، تلقت (المدى) نسخة منه، إن "شركائنا في العراق وسوريا يقودون المعركة ملاحقة لإرهابيي داعش والقضاء على شبكات التمويل والمواد اللوجستية وشبكات الإعمار التابعة للتنظيم".

وذكر العقيد مايكل ب. كاهينز الثالث، المتحدث العسكري باسم قوات التحالف الدولي إن "القول المتبقية لداعش في حالة فرار، فالقوات الشريكة تواصل ملاحقتها وتدميرها، وسيواصل التحالف دعم شركائنا وبناء على طلبهم".

وقدم التحالف إجمالاً للعمليات من الخامس عشر تموز وحتى الحادي والعشرين من الشهر ذاته: 15 تموز: شرعت قوات جهاز مكافحة الإرهاب وبإسناد جوي من طيران التحالف الدولي بعملية أمنية في وادي الشاي جنوبي محافظة كركوك. أسفرت العملية عن مقتل 6 إرهابيين من قتل داعش. وعلى صعيد متصل تمكنت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب من إلقاء القبض على إرهابي في منطقة أبو غريب غرب بغداد و 3 عناصر آخرين من الشبكات الإرهابية التابعة لداعش في منطقة التاجي شمال العاصمة بغداد.

15 تموز: نفذت قوة من الفوج الرابع لواء المشاة التاسع عشر فرقة المشاة الخامسة في قري بني زيد والمناطق المجاورة، محافظة ديالى، عملية بحث وتفتيش لتطهير المنازل المتروكة والبيساتين والبزول. نتج عن هذه العملية تدمير اثنين من اوكار داعش الارهابي وتفجير عبوتين ناسفتين والاستيلاء على عدد من قنابر الهاون مختلفة الاحجام.

15 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، قامت قوة من لواء المشاة التاسع والخمسين فرقة المشاة السادسة بنصب كمين محكم مشترك مع الحشد العشائري واستخبارات اللواء، لاحت عناصر داعش الارهابي يرتدي حزاما ناسفاً ويجول في احد بساتين الطارمية للقيام بتفجير نفسها امام القوات الامنية، وقتل الارهابي في

منطقة ابو غيبين، بساتين الوزري، الطارمية في شمال بغداد.

15 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، تمكن جهاز المخابرات الوطني العراقي من قتل ما يسمى والي بغداد الإرهابي المدعو "عمر شلال عبيد" ويده الإعلامية المدعو "أيث جمال الملقب ابو البراء" وناثبه الذي يحمل الجنسية العربية "قتال المهاجر".

16 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من لواء 45 ومفازر الاستخبارات العسكرية في اللواء، المقر المتقدم لعمليات كركوك، من الوصول الى مخبأ يضم بداخله عدداً من قنابر الهاون وعبوة ناسفة وصاروخ كانبوشا وصاروخ في وادي الكور، قضاء داقوق.

16 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من لواء المشاة 75 ومفازر شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 16 من إلقاء القبض على اثنين من الإرهابيين في منطقة حمام العليل جنوب الموصل وهما من المطلوبين للقضاء العراقي.

16 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من لواء المشاة 30 الفرقة الثامنة ومفازر شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة

من القاء القبض على أحد الإرهابيين في قضاء الرمانة، القائم. كان الإرهابي يعمل مقاتلاً مع الدواعش قبل التحرير، وهو من المطلوبين للقضاء العراقي.

16 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، ألتقت قوة من الفوج الاول لواء المشاة 29 الفرقة العاشرة ومفازر الاستخبارات العسكرية في الفرقة القبض على اثنين من الإرهابيين المطلوبين للقضاء العراقي في منطقة البو شعبان في الرمادي وهما من العناصر التي قدمت معلومات لداعش.

17 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من الفوج 4 لواء مشاة 75 الفرقة 16 قيادة عمليات نينوى، ومن خلال عملية للبحث والتفتيش من العثور على كدس عتاد يحتوي على اكثر من 500 قنبرة هاون في احد الوديان ضمن صحراء الشورة والذي كان يعتبر الخزين الرئيس والسر تيجسي لاعددة عصابات داعش إبان سيطرتهم على محافظة نينوى. تم تفجير المواد موقعياً وتحت السيطرة.

17 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من مفازر قسم الاستخبارات العسكرية قيادة عمليات سامراء، وقوة من الشرطة الاتحادية من الوصول الى مخبأ يضم كدسا للعتاد والمتفجرات

في جزيرة مكشوفة بمحافظة صلاح الدين. وقد تكلفت مفازر هندسة القيادة بتفجير المواد موقعياً دون حدوث اضرار. كما تمكن قسم استخبارات ومكافحة ارهاب بلد من القاء القبض على إرهابي من المطلوبين للقضاء العراقي، وتمكن قسم شرطة

يخرّب بواجب مشترك مع شعبة استخبارات ومكافحة ارهاب يخرّب من القاء القبض على إرهابي من المطلوبين للقضاء العراقي.

17 تموز: باشرت قطعات لواء المشاة العشرين الفرقة الخامسة وبإشراف قائد الفرقة بسك الحدود الفاصلة مع اقليم كردستان شمال شرقي ديالى وبالتعاون مع قوات حرس الاقليم (البيشمركة) حيث تم فتح نقاط جديدة على طول الحدود الفاصلة وانشاء رايلا لغرض مسك الارض المتروكة لمنع تسلل عناصر داعش المهزّم

ومنع تنفيذ مآربه الدينية في محافظة ديالى. 17 تموز: وفق معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من الفوج الرابع لواء المشاة 19 الفرقة الخامسة ومفازر شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة من دماهمة وكر يضم مخبأً للاعددة والاسلحة والمتفجرات في اطراف قرية البدعة، جنوب ناحية كنعان، محافظة ديالى. تم التعامل مع المواد وفق السياقات المعمول بها. في حين

تكلفت مفازر هندسة الفرقة بتفجير الوكر. 17 تموز: تمكنت قوة من لواء 45 ومفازر الاستخبارات العسكرية المقر المتقدم لعمليات كركوك من الوصول الى مخبأ يضم كدسا للعبوات الناسفة في قرية ربيعة في قضاء داقوق، كركوك. وقد تكفل الجهد الهندسي للمقر بتفجير العبوات في المكان المخصص لذلك.

17 تموز: باشرت قطعات لواء المشاة العشرين الفرقة الخامسة وبإشراف قائد الفرقة بسك الحدود الفاصلة مع اقليم كردستان شمال شرقي ديالى وبالتعاون مع قوات حرس الاقليم (البيشمركة) حيث تم فتح نقاط جديدة على طول الحدود الفاصلة وانشاء رايلا لغرض مسك الارض المتروكة لمنع تسلل عناصر داعش المهزّم

ومنع تنفيذ مآربه الدينية في محافظة ديالى. 17 تموز: وفق معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من الفوج الرابع لواء المشاة 19 الفرقة الخامسة ومفازر شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة من دماهمة وكر يضم مخبأً للاعددة والاسلحة والمتفجرات في اطراف قرية البدعة، جنوب ناحية كنعان، محافظة ديالى. تم التعامل مع المواد وفق السياقات المعمول بها. في حين

تكلفت مفازر هندسة الفرقة بتفجير الوكر. 19 تموز: تمكنت قوة من لواء 45 ومفازر الاستخبارات العسكرية المقر المتقدم لعمليات كركوك من الوصول الى مخبأ يضم كدسا للعبوات الناسفة في قرية ربيعة في قضاء داقوق، كركوك. وقد تكفل الجهد الهندسي للمقر بتفجير العبوات في المكان المخصص لذلك.

19 تموز: تمكنت قوة من لواء 45 ومفازر الاستخبارات العسكرية المقر المتقدم لعمليات كركوك من الوصول الى مخبأ يضم كدسا للعبوات الناسفة في قرية ربيعة في قضاء داقوق، كركوك. وقد تكفل الجهد الهندسي للمقر بتفجير العبوات في المكان المخصص لذلك.

19 تموز: باشرت قطعات لواء المشاة العشرين الفرقة الخامسة وبإشراف قائد الفرقة بسك الحدود الفاصلة مع اقليم كردستان شمال شرقي ديالى وبالتعاون مع قوات حرس الاقليم (البيشمركة) حيث تم فتح نقاط جديدة على طول الحدود الفاصلة وانشاء رايلا لغرض مسك الارض المتروكة لمنع تسلل عناصر داعش المهزّم

ومنع تنفيذ مآربه الدينية في محافظة ديالى. 19 تموز: وفق معلومات استخباراتية، تمكنت قوة من الفوج الاول لواء المشاة 21 الفرقة 20 قيادة عمليات غرب نينوى ومفازر الاستخبارات العسكرية في الفوج اعلاء من العثور على كدس للعبوات الناسفة من مخلفات داعش الارهابية، في وادي الفاطمية، ناحية المحلية، قضاء تلعفر غربي نينوى. ويطالقت مفازر هندسة الفرقة

بتفجير العبوات تحت السيطرة. 19 تموز: تمكنت قوة من الفوج الرابع الفرقة الاولى ومفازر شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة من العثور على مخبأً للاعددة جنوب الخط السريع في منطقة الطبعات، الرطبة، الإنبار. وقد قامت مفازر هندسة الفرقة بتفجير المواد تحت السيطرة.

19 تموز: تمكنت قوة من الفوج الرابع لواء المشاة 19 الفرقة الخامسة قيادة عمليات ديالى من العثور على مضافة لإرهابيي داعش في قرية البدعة بداخلها نظاما هاون وعدد من قنابر الهاون والعبوات الناسفة تم تفجير العبوات مع قنابر الهاون من قبل مفرزة معالجة الفرقة الخامسة.

20 تموز: شرعت قطععات عمليات صلاح الدين بعملية عسكرية بأربعة محاور لتفتيش وتطهير غرب وشرقي وادي الثرثار، وبمشاركة قطععات الجيش المتمثلة باللواء 91 الفرقة 14 والفوج 2 لواء 75 الفرقة 16 وقوة من مديرية استخبارات ومكافحة ارهاب صلاح الدين وفوجي سوات والتكتيكي التابعين الى مديرية شرطة صلاح

الدين واللواء 21 حشد شعبي وبإسناد طيران الجيش، وكانت النتائج العثور على 8 عبوات ناسفة و 3 مضافات لداعش والعثور على قاذفة نوع بارزوة. تم تدمير جميع المواد والمضافات. 20 تموز: بناءً على معلومات استخباراتية، نفذت قوة من لواء المشاة السادس والسبعين والفوج الاول الفرقة عشرين عملية بحث وتفتيش في قرية الكوات الجديدة التابعة لقضاء سنجار، تم خلالها العثور على نطق من مخلفات داعش الارهابي يحتوي على عبوات ناسفة تم تفجيرها وتدمير النطق من قبل أبطال الجهد الهندسي التابع الى قيادة الفرقة.

20 تموز: تمكنت قطععات قيادة عمليات سامراء وخلال واجب تفتيش وتطهير في جزيرة مكشوفة من العثور على عدد من العبوات الناسفة من مخلفات داعش الارهابي تم تفكيكها واتلافها تحت السيطرة، كما تمكن فوج طوارئ صلاح الدين الرابع عشر من خلال واجب تفتيش وتطهير في قرية الرواشد التابعة لقضاء بلد من العثور على عبوة ناسفة تم رفعها واتلافها تحت السيطرة.

20 تموز: تمكنت قوة من الفوج الرابع لواء المشاة الثامنة ولواء المغاوير، قيادة عمليات الجزيرة، والحشد العشائري وبإسناد طيران الجيش والقوة الجوية العراقية، واجب تطهير صحراء الجزيرة شمال نهر الفرات حتى الحدود الفاصلة مع قيادات عمليات صلاح الدين ونيوى وجنوب غرب نينوى، وتم خلالها تفتيش وتطهير 10 مناطق، كما تمكنت القوة من معالجة 9 عبوات ناسفة وتدمير مضافتين.

وأشار بيان التحالف الدولي الى انه "لا تزال مهمة القضاء على إرهابيي داعش والأسلحة والمواد المتفجرة المتبقية لدى داعش تعتبر أولوية قصوى مع استمرار داعش في التخطيط لهجمات ضد المدنيين الأبرياء وشركائنا في جميع أنحاء العراق وشمال شرقي سوريا".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	سكرتير التحرير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	علي حسين	ماجد الماجدي
بغداد، شارع ابو نواس محلة 102 - زقاق 13 - بناه 141 هاتف: +9647702799999 +964770808080	كرديستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: +964770644490	بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول +9617061017	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art



أسبوع ساخن ينتظر الحكومة؛ درجات حرارة فوق الـ50 والمحافظات تحتج بسبب انقطاع الكهرباء

أحكام غيابية واعتقالات لـ5 وزراء للطاقة من أصل 7

□ بغداد / المدى

من المتوقع ان تصاعد حدة الاحتجاجات الاسبوع المقبل، مع تسجيل درجات حرارة غير مسبوقه تتجاوز نصف درجة الغليان. واحتج العراقيون طوال الـ١٥ سنوات الماضية، على سوء تجهيز الطاقة الكهربائية، فيما كانت الحكومات المتعاقبة قد انقذت أكثر من ٦٠ مليار دولار على ملف الطاقة دون نتائج.

ولاحقت فضائح اهدار المال العام، والصفقات المشبوهة في تلك الاعوام كل وزراء الكهرباء، واغلب نواب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة. واقال البرلمان والحكومة في تلك الفترة ٣ وزراء كهرباء بسبب تصاعد الاحتجاجات واتهامات بالفساد، فيما قدم رابع استقالته. ووافق البرلمان مطلع تموز العام ٢٠١٩، على فتح تحقيق مع ٦ وزراء تولوا إدارة الوزارة للفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٩، إضافة إلى نائبين سابقين لرئيس الوزراء، وأعلن عضو لجنة النزاهة النيابية صباح الساعدي، تقديم طلب إلى رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، للتحقيق في عقود الكهرباء منذ عام ٢٠٠٦.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده آنذاك بمبنى البرلمان، ان الوزراء هم "محسن شلال وكريم وحيد ورعد شلال وكريم عفتان وقاسم الفهداوي ولؤي الخطيب"، كما يشمل التحقيق نائبين رئيس الوزراء لشؤون الطاقة السابقين، حسين الشهرستاني وناصر الغضبان.

وتظاهر مساء امس، العشرات في منطقة القبلة بمحاظلة البصرة للمطالبة بتحسين الكهرباء في المحافظة. وقال احمد المالكي، ناشط في البصرة (المدى)، ان أهالي المنطقة الغاضبين "أضرموا



محتجون يحرقون الاطارات احتجاجا على انقطاع الكهرباء

النار في إطارات سيارات وقطعوا أحد الشوارع بسبب تواصل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة". ويقيم سكان البصرة، الحكومات والوزراء السابقين، في عدم تنفيذ الوعود بتحسين الكهرباء في المدينة الغنية بالنفط.

أول وزير كهرباء

وكان ايهم السامرائي، وهو اول وزير كهرباء بعد ٢٠٠٣، قد هرب من السجن بعد الحكم عليه في عام ٢٠١٦ بعامين بسبب "هدار المال العام". وقضت المحكمة الجنائية بعد ذلك بعام، بالحكم على السامرائي بالسجن الغيابي لمدة ٧ اعوام، وواجه السامرائي،

الذي ادار وزارة الكهرباء في اول حكومة تشكلت بعد سقوط نظام صدام برئاسة اياد علاوي، فيما واجه ١٣ تهمة فساد واخفاء نحو مليار دولار مخصصة للطاقة في العراق. كذلك كانت قد وجهت النزاهة اتهامات بالفساد الى وزير الكهرباء في عهد رئيس الوزراء الاسبق ابراهيم الجعفري، محسن شلال.

وكان شلال يشغل منصبه في ايار عام ٢٠٠٥. وتولى مسؤولية وزارة الكهرباء لمدة عام واحد. وتوقع احمد المالكي الناشط في البصرة "تصاعد المظاهرات في الايام المقبلة، بسبب ارتفاع

درجات الحرارة وزيادة الاحمال على الكهرباء". وتوقعت هيئة الأنواء الجوية تجاوز درجات الحرارة الخمسين مئوية في ١١ محافظة خلال الاسبوع المقبل. ونشرت الهيئة توقعاتها للطقس، وقالت ان درجات الحرارة العظمى ستصل الى ٥٣ درجة مئوية يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين "في محافظتي البصرة وواسط.

وتسجل باقي المحافظات الوسطى والجنوبية التسعة، من بينها بغداد، درجات حرارة تتراوح بين ٥٠ و٥٢ درجة مئوية. ومنذ عام ٢٠٠٩، بدأت المظاهرات تصاعد في العراق في كل موسم، ضد الحكومة ووزراء الكهرباء.

اندلاع الاحتجاجات
وفي ٢٠١٠ قدم وزير الكهرباء كريم وحيد، استقالته من حكومة نوري المالكي، عقب اندلاع تظاهرات في الناصرية، بسبب سوء تجهيز الطاقة. وبعده سنوات من استقالته، اصدرت المحكمة الجنائية، امرا باعتقال وحيد، بتهم تتعلق بقضايا الفساد. وخلال اليومين السابقين، بدأ سكان قضاء الاصلاح التابع لمحافظة ذي قار تظاهرات ليلية ضد سوء تجهيز الكهرباء، ملوحين بالتصعيد وتحويل التظاهرات إلى اعتصام مفتوح. وقطع عشرات المتظاهرين الجسر الرئيسي في اليومين الماضيين، وسط القضاء بالطائرات المحترقة فيما قطع

محتجون آخرون الطريق العام الذي يربط مدينتي الناصرية والعمارة لعدم استجابة السلطات المحلية لمطالبهم. وكان في ذروة تظاهرات ٢٠١١ ضد اداء حكومة نوري المالكي، قد اقال البرلمان بطلب من الحكومة رعد شلال، الذي تولى وزارة الكهرباء بعد كريم وحيد. وفي ايلول من نفس العام، اعتقلت القوات الامنية، شلال في حديقة غربي الانبار، بسبب اتهامات من هيئة النزاهة لالاخير بابرام عقود مع شركات وهمية. وتظاهر يوم الاربعاء الفائت، العشرات أمام المنطقة الخضراء وسط بغداد، احتجاجا على سوء الخدمات وملف

الكهرباء. واحتشد المحتجون قرب الجسر المعلق أحد مداخل المنطقة الخضراء، بدعوة وجهها "تجمع أهالي منطقة الكرادة"، وهو تجمع مدني مهتم بمتابعة أوضاع أهالي المنطقة، وردوا هتافات تطالب بتحسين التيار الكهربائي وإحالة الفاسدين بملف الطاقة إلى القضاء. وحمل بعض المتظاهرين لافتات كتبت عليها عبارة "الفاستون يواصلون سرقات قوت الشعب". وقرر رئيس الوزراء الاسبق الذي كانت حكومته تواجه احتجاجات منج مهلة ١٠٠ يوم لتحسين الاداء الحكومي من دون تحقيق شيء. وفي ٢٠١٥ اصدرت هيئة النزاهة امرا باعتقال وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان الجميلي.

وقال رئيس الهيئة السابق حسن الياسري، حينها، ان مذكرة اعتقال الجميلي "تشمل ايضا منعه من السفر الى خارج العراق". وتسلم الجميلي وزارة الكهرباء في تشرين الاول عام ٢٠١١، فيما قالت لجنة للطاقة في البرلمان حينها، عام ٢٠١٥، ان الاخير متورط بـ٢٧ مخالفة دستورية وفساد اداري ومالي وتجاوز على الصلاحيات. وفي مطلع الاسبوع الحالي تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر اقتحام العشرات من المتظاهرين محطة كهرباء البتيرة في ميسان احتجاجا على الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي. وفي حزيران الماضي، قررت الحكومة تخويل وزير المالية صلاحية التفاوض وتوقيع قروض مالية تصل إلى أكثر من مليار يورو (١,١٢٦ مليار دولار)، لتمويل مشاريع الطاقة الكهربائية في البلاد. يقول الناشط في البصرة: "سمعنا عن مليارات سابقة ولم تحسن الطاقة، ولم يعد امام العراقيين غير الخروج إلى الشوارع".

"قاسم كيزر"
في ٢٠١٥ كان وزير الكهرباء السابق قاسم الفهداوي قد اشعل فتيل التظاهرات، بعد اتهام العراقيين بتشغيل الكيزرات (سخانات الماء) في الصيف، فيما كانت درجات الحرارة حينها تسجل ٥٠ مئوية. واقال رئيس الوزراء آنذاك حيدر العبادي فيما عرف بـ"حزم الاصلاح" عقب التظاهرات، ٤ وزراء و٣ نواب لرئيس الجمهورية، فضلا عن نوابه (العبادي) إلا ان ما عرف بـ"حزمة الاصلاحات" لم يشمل الفهداوي. وبعد أكثر من ٣ سنوات من ذلك الحادث، قرر العبادي تجريد صلاحية وزير الكهرباء، بعد موجة غضب شعبية في صيف ٢٠١٨، انتهت باعمال عنف في البصرة. وكانت الحكومة قد وقعت العام الماضي عقدا بقيمة ١٥,٦٨ مليار دولار مع شركة سيمنز الألمانية لتطوير قطاع الطاقة الكهربائية في البلاد. وفي منتصف تموز الحالي، قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، إن الوزارة السابقة "لم تقم بالمشاريع الخاصة بصيانة الكهرباء، الأمر الذي فاقم من مشكلة الكهرباء". بالمقابل رد وزير الكهرباء السابق لؤي الخطيب في تغريدة على "تويتر"، قائلا ان "الوزارة السابقة هي نفسها الحالية ولم يخرج منها سوى الوزير". وفي الاسبوع الماضي، وجه الكاظمي، بتفعيل مشاريع الكهرباء المتوقفة وتزويد الوقود مجانا للمولدات الأهلية مقابل تخفيض سعر الامبير وزيادة ساعات تجهيز كهرباء المولدات. ويحتاج العراق إلى أكثر من ٢٣ ألف ميغاواط من الطاقة الكهربائية لتلبية احتياجات السكان والمؤسسات دون انقطاع بينما يبلغ إنتاج العراق وفقا لوزارة الكهرباء ١٣٥٠٠ ميغاواط.

سومو ترد على موقع الطاقة؛ ملتزمون باتفاق أوبك+ والرهان نتائج تموز



□ بغداد / المدى
اصدرت شركة تسويق النفط (سومو)، توضيحا بشأن ما نشر حول صادرات العراق النفطية لشهر تموز الجاري. وذكرت الشركة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أنها "تود ان توضح للرأي العام حقيقة عدم دقة واحترافية التحليل الوارد في الخبر المنشور في موقع الطاقة بتاريخ ٢١ تموز الحالي الموسوم بعنوان "صادرات النفط العراقي في تموز/يوليو فوق هدف أوبك+ خلال ٢٠ يوما فقط". واضافت، انه "في الوقت الذي أكد فيه الخبر ان معدل الصادرات من الموانئ الجنوبية للعراق سجل معدل (٢,٧) مليون برميل باليوم كان قد اغفل حقيقة ان هذا المعدل بحد ذاته يقل بما يزيد عن (١٠٠) الف برميل في اليوم عن معدل صادرات شهر حزيران السابق". وتابعت، انه "مع العرض ان هذا المعدل غير نهائي ولا يعكس التزام العراق الذي ستظهره نتائج صادرات شهر تموز مطلع شهر آب المقبل، والتي اكدت وزارة النفط الاتحادية انها ستتمثل التزاما كاملا باتفاق دول اوبك+ والدول المؤلفة معها لتخفيض الانتاج". وأشارت الى ان "معدل التصدير المذكور في منشور موقع الطاقة وبعد جمعه بمعدل صادرات الاقليم من شمالي العراق وحجم

النزاهة البرلمانية؛ هيئة حكومية خاصة لتقييم المناصب القيادية

□ بغداد / المدى

كشفت لجنة النزاهة النيابية، امس، عن توجه الحكومة لتشكيل هيئة خاصة لتقييم المناصب القيادية، من أجل اصلاح الجهاز الاداري في الدولة. وتزامن ذلك مع خطة حكومية لإزاحة أكثر من مئة مسؤول محلي. وتضمنت الخطة التي تنشر على تنفيذها لجنة حكومية يرأسها الكاظمي جرد كل المواقع والمناصب والدرجات الخاصة في مؤسسات ومفاصل الدولة العراقية،

وتحديد أعداد الموظفين، وتمكنت من إجراء تغييرات في عدد من المواقع. تريبت حكومة مصطفى الكاظمي على خطة وضعتها قبل عدة ايام لاستبدال وتغيير أكثر من ستة آلاف موقع ومنصب حكومي بعد حملة إعلامية شنتها الأحزاب والكتل السياسية المتنافذة ضد رئيس مجلس الوزراء.

وقالت عضوة لجنة النزاهة النائب عالية نصيف إن "الملفات التي على عاتق حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، كبيرة جدا".

تحدث عن تخفيض أعداد القوات وإخلاء قاعدة بسماية خلال أيام

نائب قائد التحالف الدولي؛ لا نركز على جماعات الكاتيوشا رغم هجماتها الصاروخية

□ ترجمة / حامد احمد

كشف نائب قائد قوات التحالف في العراق الجنرال كينيث أيكمان، بان مهمة القوات الاميركية في العراق وسوريا هي مقتصرة فقط على الحاق الهزيمة بداعش وتسليم المسؤوليات بعد ذلك للقوات الامنية العراقية، مشيرا الى انه رغم الهجمات الصاروخية التي قتلت جنودا اميركان، فان الفضائل المسلحة (وتعرف محليا بجماعات الكاتيوشا) هي ليست ضمن اهتمامنا. و"جماعات الكاتيوشا" - هي تسمية لجهات مسلحة مجهولة تستخدم هذا النوع من الصواريخ لمهاجمة مقر التحالف الدولي والسفارة الاميركية في بغداد. وقال الجنرال أيكمان في تصريحات له من بغداد الاربعة: "من الواضح انهم ليسوا ضمن اهتمامنا وتركيزنا، نحن هنا للاحاق الهزيمة بداعش". ووصف أيكمان تنظيم داعش على انه يشكل تهديدا عالميا، في حين تشكل الفضائل بقواتنا ضمن صفوف قوات التحالف. ان القوات الامنية العراقية فقط هي من تحمي القوات الاميركية من هذه الفضائل. ومضى الجنرال قائلا "نحن نلجأ الى مضيفتنا الحكومية العراقية بان تساعدنا في خلق ظروف امنية هنا تمكنتنا من الاستمرار بمهمتنا. نحن نؤمن جهود الحكومة وتقييم كل شيء نقوم به من اجل الإبقاء على قوات التحالف آمنة في القواعد

العراقية بينما نؤدي مهمتنا". وكانت القوات الاميركية قد استهدفت سابقا فصائل مسلحة عراقية بشكل مباشر، بضمها كتائب حزب الله، وذلك بقصف جوي على مخازن اسلحة لها في شهر آذار بعد مقتل جنديين اميركيين. واستهدفت الولايات المتحدة ايضا في شهر كانون الثاني اهدافا لفضائل وقتلت قائد فيلق القدس الايراني قاسم سليمان في بغداد وذلك بعد مقتل اميركي في قاعدة عراقية في كانون الاول.

وقال الجنرال أيكمان "الهدف من تواجد القوات الاميركية المتمركزة في العراق والعدد الاقل في سوريا هو لاجتثاث ما تبقى من مسلحي داعش مع الاستمرار بإسنادنا للقوات العراقية. حالما تنتقل الى نقطة يكون فيها تهديد داعش ضعيف جدا ويكونون (المسلحين) متوارين في مناطق ريفية



وفي كهوف وامان جبلية في المنطقة، تكون قد حققت نجاحا على مستوى كبير". وتأتي تصريحات نائب قائد قوات التحالف في وقت تستمر فيه المفاوضات الاميركية العراقية حول مستقبل تواجد القوات الاميركية وقوات التحالف الاخرى في البلاد. لم يعط الجنرال أيكمان اي تفاصيل جديدة عن سير المباحثات بين الولايات المتحدة والعراق التي بدأت في حزيران، سوى انه اشار الى ان تعداد القوات الاميركية سيتقلص قريبا. واذاف بقوله "بمرور الوقت سنتشددون لتقليص بطيئا بعدد القوات الاميركية في العراق وذلك بالتنسيق مع مضيفينا العراقيين هنا". واكد الجنرال أيكمان على ان تنظيم داعش لا يسيطر على اية مساحة ارضية، وان القوات العراقية تعمل بشكل سريع على اجثاث ما تبقى من مسلحي التنظيم من المناطق القروية وذلك بمساعدة من الامكانيات الاميركية في المجال الاستخباري والاستطلاعي والاستكشافي والضربات الجوية المحدودة. ان القوات العراقية ببساطة لا تحتاج الى مساعدتنا في تادية مهامها اليومية في تأمين مناطق كثيرة من البلاد". وكانت القوات الاميركية قد عادت الى العراق عام ٢٠١٤ عندما اجتاح داعش مساحات واسعة من البلاد وهدد استقرار المنطقة. وقال الجنرال انه عبر الدور الاستخباري المتزايد، تمكنت القوات الاميركية وقوات التحالف من تدريب ما يقارب من ٢٥٠,٠٠٠ جندي عراقي والعمل جاز على تسليم قواعد للجانب العراقي، مشيرا الى انه خلال هذا الاسبوع سيتم تسليم قاعدة بسماية التي تشغلها قوات اسبانية الى الجانب العراقي وذلك بعد انتهاء مهمتها في البلاد. وبينما يكرر قوله بان قدرات القوات العراقية تتزايد بشكل متسارع في تنفيذ عمليات بالاعتماد على نفسها. يشير الجنرال أيكمان ايضا الى انه "ما يزال العراقيون بحاجة لمساعدتنا في التخطيط وقدراتنا الاستخبارية والاستطلاعية والقوة الجوية للتحالف". وأشار الى العمليات العسكرية الاخيرة التي تقودها القوات العراقية في شمال شرقي العراق التي تستهدف ملاذات ومخابئ داعش والتي تدعى بعمليات ابطال العراق المرحلة الرابعة، بانها تمثل القدرات القتالية والمادية للقوات العراقية. وتم تنفيذ العملية بمساعدة من مجموعة استشارية عسكرية جديدة تم تشكيلها في ٢ تموز. عن: صحيفة واشنطن أيكزامنتر

مفوضية حقوق الإنسان العراقية توصي بجملة إجراءات للحد من ارتفاع الإصابات بكورونا

وزارة الصحة تروي أسباب ((أزمة توفير الأوكسجين)) وتؤكد : نبحث عن اللقاح

متابعة المدى

أفصحت وزارة الصحة، أمس الخميس، عن "تنسيق" مع وزارة الصناعة والمصانع الأهلية لتزويد المستشفيات بسائل الأوكسجين الطبي، وحددت أسباب قلة تجهيز المستشفيات خلال الأيام الأخيرة. وقال الوكيل الفني لوزارة الصحة حازم الجميلي إن "الوزارة تسعى للتنسيق مع عدة جهات منها وزارة الصناعة والمصانع الأهلية لغرض توفير سائل الأوكسجين الطبي"، مؤكداً "استمرار الوزارة في سد نقص الأوكسجين في المستشفيات والمراكز الصحية".

وأضاف أن "هنالك أزمة في توفير سائل الأوكسجين الطبي في المستشفيات، بسبب الزيادة الكبيرة في الطلب فضلاً عن قلة في إمكانيات المصانع داخل العراق سواء معامل وزارة الصحة أو القطاع الخاص". وأشار إلى "وجود صعوبة في توفير سائل الأوكسجين في الأيام الأخيرة، وذلك لعدم وصول المواد الطبية من الكويت بسبب إجراءات الحجر الصحي على سواك الصهاريج، فضلاً عن إصابة أحد المصانع الرئيسية بالعتل في إيران الذي كانت تستورد منه بعض دوائر الصحة مادة الأوكسجين". ولفت إلى أن "المجلس الاقتصادي في إيران تبرع بـ 4000 إسطوانة أوكسجين، وصل منها 800 إسطوانة توزعت على المراكز الصحية في محافظة بغداد والنجف وواسط، مبيّناً أن "دخول إسطوانات الأوكسجين مستمر". وتابع أن "الوزارة تعمل الآن على توفير سائل الأوكسجين الطبي لدائرة صحة الرصافة وبعض دوائر الصحة بعد تزويد مدينة الطب، وهذا سيغطي جزءاً من النقص الحاصل"، داعياً "المصانع الأهلية القادرة على إنتاج الأوكسجين للمساعدة لتلافي الأزمة".

وأعلنت وزارة الصناعة والمعادن، استمرار معاملها بتجهيز مادة الأوكسجين الطبي إلى المستشفيات بانسيابية ومن دون تأخير، فيما أكدت تحقيق الاكتفاء من الأوكسجين في محافظتي ذي قار والبصرة. وقال المتحدث باسم الوزارة مرتضى الصافي، إن "الصناعة لديها عدة معامل لتجهيز الأوكسجين موزعة في بغداد والمحافظات"، مبيّناً أن "هذه المعامل جهزت حاجة المستشفيات من الأوكسجين". وأضاف الصافي، أن "الوزارة باشرت بتطوير معامل أخرى وإدخالها إلى الخدمة كمعمل ديالى وآخر في كركوك ومعمل الإنسداد الهندسي في أبو غريب الذي يغطي ما تحتاجه المستشفيات القريبة منه". وأوضح أن "إحدى الشركات في البصرة تنتج حوالي 1000 إسطوانة يومياً حيث تغطي مستشفيات البصرة وذي قار"، مشيراً إلى أن "المعامل تعمل بكل طاقتها ولا يوجد أي تكدؤ في تجهيز الأوكسجين". من جهة أخرى أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة العراقية، سيف البدر، في تصريح لموقع "سبوتنيك"، الروسي، أن

العراق على تواصل مع جميع الجهات العملية المختصة في تصنيع اللقاحات. وأضاف البدر، قائلاً: "متى ما أقر علمياً لتوفير الأوكسجين الطبي في أي مكان في العالم سيكون العراق من أولى الدول التي تستورده وتعمل استخدامه، ناهياً وصول لقاح صيني - إماراتي مطلع سبتمبر/أيلول المقبل لعلاج العراقيين المصابين بالجائحة". وتدارك المتحدث باسم وزارة الصحة والبيئة: "لكن ما متاح حالياً تجارب بعض نتائجها جيدة وحتى هذه اللحظة لا يوجد لقاح أقر علمياً للاستخدام لمرض فيروس كورونا" كوفيد-19. وأفادت وزارة الصحة، في بيانين، بوصول كتيبات كبيرة من أجهزة التنفس الاصطناعي وأكياس الدم، وسيتم توزيعها على المؤسسات الصحية لتعزيز قدراتها لمواجهة جائحة كورونا فيما أوصت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق بضرورة توفير الكمامات ومواد التعقيم لكل فرد عراقي سواء بتوزيعها بشكل مجاني للفقراء أو تحديد أسعارها في الأسواق والمصديليات والحرص على فرض إجراءات عقابية مشددة على المخالفين للتعليمات.

جاء هذا في التقرير الثالث للمفوضية بشأن تقييم الاستجابة لمكافحة (كوفيد 19) في العراق للفترة (9 نيسان - 1 حزيران 2020)، والذي جاء في تقرير المفوضية واطلعت عليه المدى وجاء فيه : المرحلة الحالية لوباء كوفيد-19 في العراق، هي الفرصة الأخيرة أمام وزارة الصحة والمؤسسات الحكومية الأخرى للتعامل مع المرض الذي بدأ ينتشر بسرعة فائقة والذي سيجعل العراق أكبر بؤرة في المنطقة وحتى في العالم، وهي مرحلة تقديم الأولويات وتقليل الإصابات والوفيات بشكل سريع، حسب التقرير. ولتحقيق أهداف هذه المرحلة، أوصى تقرير مفوضية حقوق الإنسان بتوفير ردهات العزل للحالات الحرجة فقط وضمن معايير علمية واضحة يجب إعلانها من قبل وزارة الصحة، وتوفير أسرة إنعاش مع المستلزمات الأخرى لإنعاش المصابين، وكوادر طبية مدربة، وتوفير وسائل للحجر المنزلي للحالات البسيطة والمتوسطة، وتوفير خطوط ساخنة للصحاح الطبية، وأيضاً خدمة الإسعاف الفوري الفعال المزودة بمستلزمات الإنعاش والكادر التمريضي في كل المناطق.

كما شددت المفوضية على أن من الضروري توفير الكمامات ومواد التعقيم لكل فرد عراقي سواء بتوزيعها بشكل مجاني للفقراء أو تحديد أسعارها في الأسواق والمصديليات والحرص على فرض إجراءات عقابية مشددة على المخالفين للتعليمات ومن أهمها ارتداء الكمامة في الأماكن العامة أو من لا يلتزم بإجراءات التباعد الاجتماعي. من خلال متابعة التعامل مع الوباء، قسمت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق مراحل مواجهة مع الفيروس، إلى ثلاث مراحل إضافة إلى المرحلة الحالية وهي الرابعة، وهي أولاً منع دخول الفيروس للبلد وهو ما أخفقت فيه أغلب الدول بما فيهم العراق حسب تقرير المفوضية. ثم مرحلة عزل الحالات الجديدة والملاصين لهم بسرعة الذي نجحت فيه دول كثيرة وكذلك العراق في الفترة الأولى، لكن غياب الرقابة وضعف التنسيق بين المؤسسات وغياب التخطيط في التعامل مع ملف العائدين من الدول الموبوءة وعدم جدولتها بشكل يتناسب مع المصلحة العامة وضعف إجراءات حجر العائدين أخفق العراق في هذه المرحلة أيضاً.

والمرحلة الثالثة كانت مرحلة التعامل مع المجتمع وتطبيق التباعد الاجتماعي وإجراءات الوقاية الفردية والعامة التي اتبعتها 30-40% من المجتمع إلا أن الأغلّب لا يزال غير مطبق لهذه التعليمات بسبب غياب الوعي الصحي وعدم اتباع المؤسسات المعنية طرقاً حديثة بدل التقليدية للوصول إلى كل مواطن وعائلته بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تقف عائقاً أمام تطبيق الكثير من الإجراءات وهو مؤشر إخفاق المؤسسات في هذه المرحلة. وشدد تقرير المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق على الإغلاق التام للمدارس والجامعات والمواقع الدينية والزيارات والصلاة الجماعية في المساجد والجوامع والتجمعات الاجتماعية بكافة أنواعها والرافق الترفيحية. وقالت المفوضية إنه انطلاقاً من أهداف المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق المتعلّقة بحماية وتعزيز احترام حقوق الإنسان واستناداً إلى الولاية القانونية التي تملكها المفوضية بمراقبة وتوثيق الانتهاكات وتقييم مستوى الأداء الحكومي ونظراً لاستمرار الأزمة الإنسانية والصحية والاقتصادية تم إعداد هذا التقرير.

منظمة الفاو تطالب الحكومة بتحفيز القطاع الخاص : استقرار الأسعار يمثل تحدياً للعراق

متابعة المدى

برنامح وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للحماية الاجتماعية. واستجابة للاحتياجات المتزايدة للعديد من الأسر التي ليس لديها دخل خلال فترة الإغلاق، أنشأت الحكومة برنامجاً للصرف التقدي (منحة). وأدخل البنك المركزي العراقي تدابير لتخفيف أثر الأزمة على الأسر والشركات، لكن لا تزال هناك حاجة إلى حزمة تحفيز أكبر لإعادة بدء الاقتصاد".

بفضل تطبيق تدابير صارمة لمراقبة الأسعار بعد الارتفاعات الأولية، بدأت أسعار المواد الغذائية عموماً في الاستقرار ابتداءً من شهر نيسان. تشير أحدث بيانات نظام تحليل وتخطيط الضعف إلى أن "استقرار الأسعار لا يزال يمثل تحدياً، حيث يظل معظم تجار التجزئة غير متأكدين من الأسعار المستقبلية. ومع ذلك، فإن الأداء العام للأسواق في تحسن"، بحسب تقرير فاو. وبشأن الحلول التي يمكن أن تعتمد عليها الحكومة العراقية للخروج من الوضع الحالي، أشار التقرير إلى أن الحكومة تحتاج أن تنظر في التحضير لسيناريوهات مختلفة لميزانيتها اعتماداً على سرعة الانتعاش العالمي وأن تنظر في مصادر تمويل بديلة وتعديلات على الإنفاق، وإعادة دراسة التجارة الإقليمية وتحسين وفرة الغذاء وتخصيص الأموال من الاحتياطات الأجنبية المتبقية لواردات المواد الغذائية التي يمكن استغلالها من قبل البنوك الخاصة والتجار لضمان إمدادات مستقرة في الأسواق المحلية، وخلق بيئة مواتية لزيادة الإنتاج المحلي، ومنح المزارعين والعاملين في قطاع الزراعة والأغذية استثناءات من الإغلاق وحظر التجول الاستثمار في البنية التحتية الإنتاجية ودعم القطاعات غير المدعومة في الاقتصاد الرسمي وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين قدرات رصد ومراقبة الأمن الغذائي.

بقيت أسواق الأغذية العالمية مزودة بشكل جيد، واستقرت الأسعار الدولية الإجمالية أو تراجع قليلاً حتى أيار. وبلغ متوسط مؤشر أسعار الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة 162.5 نقطة في أيار، بانخفاض 3.1 نقطة (1.9 في المئة) عن نيسان ووصل إلى أدنى متوسط شهري منذ كانون الأول 2018. وشهد انخفاض شهر أيار الانخفاض الشهري الرابع على التوالي في قيمة المؤشر. وسجلت جميع المؤشرات الفرعية الأخرى للمؤشر العام انخفاضات شهرية في أيار باستثناء السكر الذي ارتفع للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر.

استجابة لإعلان منظمة الصحة العالمية فايروس كورونا وباءً عالمياً، أنشأت الحكومة لجنة خلية الأزمة برئاسة وزارة الصحة وبموجب قرار مجلس الوزراء رقم 55 في نهاية آذار. كما شكلت كل وزارة خلية الأزمة الخاصة بها. وأصدر رئيس الوزراء الأمر 151، الذي حدد عضوية اللجنة. كما شكل مجلس الوزراء اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية. وأصدر البرلمان واللجان والمجالس الحكومية المنشأة القرارات التالية في نيسان وأيار: وأدت زيادة النفقات المالية إلى تناقص الاحتياطات المتوفرة المتاحة للاستجابة للانكماش الاقتصادي

غير المتوقع في ضوء جائحة فايروس كورونا، وبمعدل الإنفاق الحالي يطلب العراق سعر نفط 76 دولاراً أميركياً للبرميل لتمويل نفقاته المتكررة لعام 2020، وإذا استقرت أسعار النفط عند 30-35 دولاراً للبرميل لبقية عام 2020 ولم يتم اتخاذ أي إجراءات إصلاحية، فإن عجز الموازنة سيتجاوز 29% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 وستصل احتياجات التمويل الإجمالية إلى 67 مليار دولار أميركي، حوالى 39% من الناتج المحلي الإجمالي. وسيتعين على العراق اللجوء إلى مزيج من المصادر المحلية والأجنبية لتمويل العجز. وسيضطر تمويل عجز الموازنة وعجز الحساب الجاري المقدر بـ 18.8% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2020 مع الحفاظ على سعر الصرف المرتبط بالدولار الأميركي (الذي لم يتغير منذ عام 2009) على احتياطات العراق من العملات الأجنبية. لا يمكن أن تغطي احتياطات العملات الأجنبية سوى ما يصل إلى 6 أشهر من الواردات الخارجية وتقويض قدرة البلاد على تمويل الواردات الغذائية وبرامج الدعم المحلية.

إن الاتجاه السعودي للضغوط المالية والنقدية الحالية يتمثل في كون الضغوط التضخمية ما زالت صامتة إلى حد كبير بسبب توافر السلع الاستهلاكية الأرخص. بالإضافة إلى ذلك، تستمر العملات التركية والإيرانية في الانخفاض، مما يؤثر على الشريكين التجاريين الرسميين الرئيسيين للعراق. لا يزال التضخم الرئيس الذي يعرف على أنه مقياس للتضخم الإجمالي داخل الاقتصاد والذي يتضمن سعلاً مثل أسعار الغذاء والطاقة، تحت السيطرة بنسبة أقل من 1%. ويبقى القطاع العام القطاع الأكثر استقطاباً للعمالة في العراق، ولذا فسيؤثر أي تأخير أو تعليق لمرتبات ومعايشات موظفيه، إضافة إلى انخفاض أجور العاملين في القطاع الخاص وغير الرسمي، على نفقات غذاء الأسرة وأسواق الغذاء والأمن الغذائي للبلد، مشيرة إلى دورات الصدمة التومينية تأخرت لمدة شهرين منذ بداية العام. ولاحظت "فاو" بعض ارتفاعات الأسعار الموسمية المتوقعة المرتبطة بالإنتاج الموسمي في نيسان في بعض العناصر النباتية مثل الطماطم التي بدأت في العودة لأسعارها الطبيعية في نهاية أيار. فعلى سبيل المثال انخفضت الزيادة بنسبة 23% في أسعار الطماطم في نيسان بنسبة 28% في أيار. بالإضافة إلى التطورات في أسواق الحبوب العالمية، ارتفع متوسط سعر التجزئة لدقيق القمح عند المقارنة على أساس سنوي بنسبة 21% في العراق خلال شهر نيسان. وسجلت ثلاثة من أصل 23 سلعة غذائية مختلفة زيادة أكثر من 10% في الشهر خلال شهر نيسان. بينما زادت خمس سلع بين 5-10% شهرياً. ولوحظت أعلى زيادة شهرية في أسعار الطماطم (24%) والفاصوليا (15%). وتم تسجيل أعلى ارتفاع سنوي في أسعار البيض (28%).





رأيك وأنت حر ممتاز توماس

المدارس الكروية .. الهدف والنتيجة

لم تعد أغلب شعارات المدارس الكروية في العراق تنطوي على دوافع بريئة لرعاية اللاعبين الصغار، بل أخذ البعض يبحث عن أغراض تجارية وراء تأسيسها وليس تطوير المواهب كهدف ملعن ضمن برنامج الفئات العمرية مثلما أشار إليه الزميل إيد الصالحي في تقريره يوم الأربعاء 22 تموز 2020 بعنوان (مدرسة عمو بابا .. تسويق الموهوبين مجهول والهيكلة رهن التقرير الفني)!

هناك تجارب عدة في هذا المجال نقرض عن إيجابيات وسلبيات، وهذا بالطبع يعتمد على الأهداف المرجوة من برامج الفئات، فإن كانت مشروع دولة في كل الألعاب الرياضية، وليس كرة القدم فقط، فإن النتائج ستكون جيدة لا محالة واعتمادا على التنظيم والتنسيق والخطط والبرامج طويلة الأمد المعدة لهذا الغرض والكفاءات التدريبية ومناهج التدريب المدروسة والعلمية والنفسية التي تراعى فيها المراحل التطويرية والعمرية والصفات التي تنسبط على تصرفات وسلوكيات الصغار مع التقدم بالعمر ومحاولة اقتناعهم بالبقاء والاستمرار بالتدريب.

أما إذا كانت المقترحات التي أوردها الصالحي استناداً لما تفضل به الدكتور شامل كامل والمدرّب يونس جاسم القطان تخص الأندية دون استثناء وفي المحافظات جميعاً، هنا يكون دور اتحاد كرة القدم ووزارة الشباب والرياضة الدعم والتشجيع وتزويد هذه الأندية بالمناهج التدريبية الموحدة والتي يجب أن تنظمها لجنة فنية مختصة من المدرّبين الكفوليين والأكاديميين منبثقة من اتحاد اللعبة أو الوزارة، لأن المناهج الموحدة المدروسة بعناية تسهم في تطوير وصقل مواهب الصغار مع مراعاة توفير أجواء الفرحة والبهجة والأمان والسلامة والأرضية المناسبة والمعاملة الأبوية، ومن الأفضل فسح المجال لأولياء أمور اللاعبين بالتواجد في تدريبات الفرق الصغيرة ليشرح البرعم أو الشبل بالمكان ويتمتع بنفسية وادافعية عاليتين وتقبل كبير للتدريب.

إن مسؤولية الاتحادات عن كل لعبة رياضية تحتاج إلى تشكيل لجان أخرى للمتابعة ومساعدة المدرّبين وتقييم عملهم ومطابقة تدرّياتهم مع المناهج المعتمدة لذلك، أما التخصّص من ظاهرة التزوير بالأعمار فالأمر يحتم على اتحاد الكرة ووزارة الشباب تشكيل لجنة إدارية مخصصة لفحص وتدقيق الوثائق الخاصة بكل طفل وهذه تسهم في تسهيل مهمة المدرّب بحيث يكون مركزاً بدرجة أكبر على التدريب وتطوير أبنائه اللاعبين.

في نهاية كل مرحلة تدريبية نستغرق من شهر إلى ثلاثة أشهر يتم خلالها اختيار اللاعبين المؤهلين والموهوبين الواعدين تنظم لهم مسابقات في بغداد أو أي محافظة أخرى مؤهلة تمتلك البنى التحتية والإكانيات والملاعب، وتنظم هذه الاحتفالية والمناسبات بمناطق الوسط والشمال والجنوب، وقد تشارك فرق الصغار لأجل التعرف على المستويات التي وصلتها مع تقييم عمل المدرّبين وجهودهم وتزيينهم.

بعد انتهاء اختبار أبطال هذه الأندية من قبل كل مناطق العراق، تنظم المرحلة الأخيرة للمنافسة في بغداد أو أي مكان آخر وبين الفرق الفائزة في المناطق (الوسطى والجنوب والشمال، ويجب تخصيص جوائز وهدايا لكل الفرق الفائزة واختيار أفضل اللاعبين الموهوبين، والهادفين والواعدين لتشجيعهم على التواصل مستقبلاً والتعلق باللعبة.

إن مثل هذه المشاريع إذا ما أراء لها النجاح والإنتاج فإن الدولة هي الراعية الأولى لها وتهيأ كل أشكال الدعم المادي والمعنوي والنفسي والإعلامي، وبعد ذلك تبدأ المرحلة الأخيرة في اختيار اللاعبين الذين أظهروا مستويات جيدة، وكذلك المدرّبين لتشكيل المنتخبات الوطنية لكل الفئات العمرية، وهنا يبدأ توفير الطبيب النفسي وخبير التغذية والمعالج الطبيعي والطبيب والمك، وأخيراً وليس آخراً يجب إيجاد المشاركات الخارجية الإقليمية والعربية والعالمية لهذه الفئات لأجل اكتساب الخبرة وتعزيز الثقة وإزالة رهبة المسابقات والبطولات، ويصبح ذلك عادة وتقليد ومنهاج ثابت لاتحاد الكرة، ووزارة الشباب، والتنسيق فيما بينهم لتذليل الصعاب والسيطرة على المشاكل والاستمرار بتطبيق الإيجابيات وترك أو تصحيح السلبيات والأخطاء التي قد تبرز بين الحين والآخر في هذه المناعة المواقف الطارئة وغير المحسوبة وتكون هذه حاضرة وشاخصه لكون المشروع جديد وقد تظهر فيه سلبيات كثيرة في السنة الأولى من التطبيق وهذا أمر طبيعي ونؤمن به، ويستمر العمل بهذه الآلية كل موسم ويُرخل الصغار بأعمارهم من فريق البراعم إلى الأبطال إلى الناشئين ثم الشباب والأولمبي والوطني.

يا ترى، هل تمتلك الإرادة والرغبة الصادقة في التطوير بالنسبة للفئات العمرية ضمن المنتخبات ومراكز الموهبة والأندية المؤهلة، ويجب أن يكون هناك تنسيق وتعاون ورؤيا مشتركة بين الجميع وقيادة حكيمة ترعى وتدعم هذا المشروع وكثير من المشاريع الأخرى.

إن مسؤولية الاتحادات عن كل لعبة رياضية تحتاج إلى تشكيل لجان أخرى للمتابعة ومساعدة المدرّبين وتقييم عملهم ومطابقة تدرّياتهم مع المناهج المعتمدة لذلك،

ترجمة أفكار مربييه على المستطيل الأخضر لاسيما الكبار الذين يبحثون عنه من أجل تعزيز صفوف فرقه في الخط الأمامي. وجدد اللاعبين جبار كريم وميلاد فلاح وثامر برغش وأحمد جبار وستار ياسين وأمين رزيق ومحمد سلام الولاء لأسود العاصمه موسم آخر لرغبتهم في تحقيق نتائج جيدة تحت قيادة المدرب عصام حمد بقيادة مجلس إدارة برئاسة فلاح المسعودي يوفر الدعم والمساندة لهم من خلال التزامه بدفع المستحقات المالية لهم حسب العقود الرسمية التي تم توقيعها وتوثيقها لدى لجنة عقود اللاعبين في الهيئة التنظيمية باتحاد كرة القدم وأملهم الكبير في أن يكون فريقها ضمن دائرة الفرق الكبار في ختام المسابقة في الموسم 2020-2021.



إن مسؤولية الاتحادات عن كل لعبة رياضية تحتاج إلى تشكيل لجان أخرى للمتابعة ومساعدة المدرّبين وتقييم عملهم ومطابقة تدرّياتهم مع المناهج المعتمدة لذلك،

الوطني لكرة القدم المتوّج بلقب كأس آسيا 2007 مركز وصافة أعظم مدرب في تاريخ نهائيات القارية للبطولة منذ 64 عاما ضمن عشرة مدرّبين أثر نبيله على 10 % من أصوات المشاركين في الاستفتاء الجماهيري البالغ عددهم 26507 من قراء الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي استمرّ لمدة أسبوع واحد.

وحل البرازيلي جورفان فييرا في المركز الثاني في الترتيب متخلفاً بنسبة 67 % عن السعودي خليل الزبياني الذي فاز بلقب أعظم مدرب على أثر قيادته منتخب بلاده إلى خطف لقب كأس آسيا 1984 وحلّ الإيراني هشمت مهاجراني في المركز الثالث بعد حصوله على نسبة 5 % من التصويت أثر قيادته إيران إلى نيل لقب بطولة كأس آسيا عام 1976 يليه مواطنه محمد رانجبار في المركز الرابع الذي قاد بلاده إلى إحراز لقب البطولة عام 1972 وحصل على نسبة 4 % من التصويت وتقاسم كلا من الإسباني فيليكس سانتشيز الذي قاد المنتخب القطري للتتويج بلقب كأس آسيا 2019 والبرازيلي كارلوس البرتو بيريرا الذي ساهم في نيل منتخب الكويت على اللقب عام 1980 وكذلك المنتخب السعودية إلى إحراز اللقب عام 1988 المركز الخامس بعد حصول كل واحد منهما على نسبة 1 % فيما كانت حصة كلا من المدرّبين الأسترالي انج بوستيكو الفائز مع منتخب بلاده عام 2015 والبرازيلي زيكو الذي قاد منتخب اليابان إلى الفوز بلقب كأس آسيا 2004 والفرنسي فيليب تروسيه الحائز لمنتخب ألمانيا لقب البطولة عام 2000 والإيطالي البيرتو زاكيروني بطل كأس آسيا 2011 مع اليابان نسبة 0 % من المصوتين من القراء ليكون المركز السادس والأخير من نصيبهم.

واعتبر حدثاً حزيناً لاعب صفاء هادي في تاريخ احترافه الأوروبي عندما تم طرده من لقاء لوكوموتيف موسكو الذي جرى على ملعب لوكوموتيف ستاديون أثر تلقيه البطاقة الحمراء في الدقيقة 75 بعد دقيقتين فقط من حصوله على البطاقة الصفراء ممّا ترك فريق كريليا سوفيتوف يلعب منقوصاً بعشرة لاعبين ويعطي الفرصة لمنافسهم في تسجيل هدف التعادل الذي تحقق في الدقيقة التسعين بواسطة المهاجم اليكسي ميرانشوك ومنح فريقه نقطة ثمينة من أجل النجاة وصبغاً في الترتيب خلف فريق زينيت سانت بطرسبرغ حامل اللقب وضمن فرصة المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

آسيوي الكرة الطائرة يُغني بطولات عام 2020

على بطولات كثيرة أبرزها المنافسات الآسيوية 21 للرجال التي تنظمها اليابان خلال الفترة من 12-19 أيار، وبطولة الأندية أبطال الدوري في تايلاند خلال مدة من 25 نيسان ولغاية 2 أيار المقبلين، والبطولة الآسيوية الشاطئية في تايوان بين الثاني والسادس من شهر حزيران المقبل، وستجري في إيران بنهر كانون الثاني المقبل بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً للكرة الطائرة المؤهلة لبطولة كأس العالم تحت 20 عاماً 2021 وستقام في إيران خلال شهر شباط المقبل البطولة الآسيوية تحت 21 عاماً خلال شهر أيلول المقبل الشاطئية للشباب خلال الفترة من 13-17 كانون الثاني حيث أن الروزنامة الجديدة تتماشى مع روزنامة الاتحاد الدولي لكرة الطائرة لاسيما أن جميع البطولات القارية ستكون بمقابلة النصفيات المؤهلة إلى بطولات العالم.

أمانة بغداد يستجد بسرهنك لحماية شباكه في الممتاز

نجحت إدارة نادي بغداد الرياضي في التعاقد مع حارس مرمى المنتخب الوطني الأسبق لكرة القدم سرهنك محسن اللوذ عن شباك الفريق الأول لكرة القدم في النادي تحضيراً للموسم الجديد المؤمل انطلاقاً في العشرين من شهر أيلول المقبل بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.



الوزراء للحفاظ على صحتهم وسلامتهم. وشهد يوم الثلاثاء من شهر حزيران الماضي حدثاً حزيناً للاعب صفاء هادي في تاريخ احترافه الأوروبي عندما تم طرده من لقاء لوكوموتيف موسكو الذي جرى على ملعب لوكوموتيف ستاديون أثر تلقيه البطاقة الحمراء في الدقيقة 75 بعد دقيقتين فقط من حصوله على البطاقة الصفراء ممّا ترك فريق كريليا سوفيتوف يلعب منقوصاً بعشرة لاعبين ويعطي الفرصة لمنافسهم في تسجيل هدف التعادل الذي تحقق في الدقيقة التسعين بواسطة المهاجم اليكسي ميرانشوك ومنح فريقه نقطة ثمينة من أجل النجاة وصبغاً في الترتيب خلف فريق زينيت سانت بطرسبرغ حامل اللقب وضمن فرصة المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ليفربول يحتفل في ليلة التتويج بخماسية تشيلسي

في الدقيقتين الحادية والستين والثالثة والسبعين وسرعان ما أحرز البديل تشمبرلين الهدف الخامس لليفربول في الدقيقة الرابعة والثمانين منهياً القصة الإنكليزية التاريخية لمصلحة فريقه بنتيجة (5-3) رافعاً رصيده من النقاط إلى 96 نقطة، فيما تجمّد رصيد تشيلسي عند النقطة 63 في المركز الرابع بالترتيب. وثأر فريق ليفربول لخسارته بنتائية أمام تشيلسي بالدور الخامس لبطولة كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في شهر آذار الماضي الذي مهد الطريق أمام الأخير الوصول إلى المباراة النهائية التي سيقابل فيها فريق ارسنال في الساعة التاسعة وخمسة وأربعين دقيقة مساء يوم الأول من شهر آب المقبل على ملعب ويمبلي في العاصمة الإنكليزية لندن من دون تواجد الجمهور. وأستلم قائد فريق ليفربول كأس البريميرليغ للمرة الأولى في احتفالية خاصة من أسطورة ليفربول السير كيني دالغليش صاحبها الألعاب النارية وسط غياب جماهيري في حدث نادر جداً لم يألفه ملعب الأنفيلد منذ عام 1999 حيث كان التتويج الأول تحت قيادة الألماني يورغن كلوب الذي كان يبحث عن حلم خارج بلاده يطمح إلى تحقيقه قبل إعلان راية الاعتزال بعد انتهاء عقده مع الريدز.

بغداد / حيدر مدلول

قرّرت رابطة الدوري الروسي الممتاز تأجيل مباراة فريق كريليا سوفيتوف الرابع عشر بالترتيب برصيد 29 نقطة وضيفه فريق سوتشي العاشر برصيد الثالث والثلاثين التي كان من المقرّر أن تجري على ملعب ميتالورغ بمدينة سمارة الروسية ضمن منافسات الموسم الكروي الروسي الحالي التي عاوت الاستكمال يوم التاسع من شهر حزيران الماضي وفق إجراءات احترازية صحية صارمة تم الاتفاق بشأنها مع وزارة الصحة بسبب استمرار تفشي جائحة كورونا المسجد الذي بلغ عدد الإصابات 789190 شخصاً والوفيات وصلت إلى 12745.

وجاء قرار تأجيل المباراة بسبب إصابة تسعة من أفراد فريق سوتشي بفايروس كورونا المسجد حيث أظهرت الفحوصات الصحية التي خضع لها جميع أعضاء الوفد وجود حالات عينية إيجابية بين اللاعبين والملك التدريبي للفريق ممّا تطلب خضوعهم إلى الحجر الصحي وفق البروتوكول الطبي الشامل الذي تم اتباعه من قبل الفرق المشاركة في الدوري الروسي الممتاز من أجل اكتساب الشفاء التام من هذا المرض الخطير التي سجلت فيه روسيا رابع أعلى رقم في العالم حسب آخر الأرقام الصادرة من قبل منظمة الصحة العالمية.

بغداد / المدى

حقق فريق ليفربول لكرة القدم انتصاراً كبيراً على غريمه التقليدي فريق تشيلسي بنتيجة (5-3) في قمة مباريات الجولة السابعة والثلاثين التي جرت على ملعب أنفيلد الذي شهد فيه احتفاله بحصوله على كأس بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بالموسم 2019-2020 افتقد فيها جمهوره ضمن الإجراءات الوقائية الاحترازية لمواجهة انتشار جائحة كورونا المسجد ليكون تعويضاً عن خروجه المبكر من لاعبيه إلى الخلف فاسحا المجال أمام نظرائهم من القيام بالعيد من الهجمات الخطرة ليحرز أبراهام وبوليسيتش هدفين



النسوية؛ تطلعات وأولات وتطلعات

د. نادية هناوي

رسمية نحو التركيز في مقرراتها الأدبية على الألب الذكوري الترائي منه والمعاصر لتتنشأ الأجيال ذات ذاثة لا تخالف ذاثة المؤسسة العتيدة حاملة معاييرها ومحتضنة أفكارها وراضخة لسلطانها.

وبذلك الفعل وبغيره وهو كثير، تمكنت وتمكن تلك المؤسسة من تحجيم دور الخطاب النسوي في الثقافة المطبوعة مقابل تضخيم الخطاب الذكوري جاعلة منه معياراً للتفوق وسبباً من أسباب النجاح.

ومن هنا تأتي أهمية أن يكون للإبداعية النسوية حضورها لا على صعيد الممارسة الثقافية وإنما قبله المقررات الدراسية لمراحل التعليم الأولي منها والجامعي والعالي أيضا وبما يعزز لدى الأجيال الحالية والقادمة معرفة وثقى بهذا الإبداع. والغاية من وراء ذلك كله توكيد دور المرأة التي طالما عدتها الحاضنة المركزية نداً وغريماً ولم ترها متفاعلة ومشاركة.

وكثيرة هي الكتب التي حاولت الخوض في النسوية وحيثياتها الفكرية والإبداعية، وقليل من ذلك الكثير يمكنه التأشير على نواح تستحق الوقوف عند فروضها وبراهينها ومحصلاتها.

وقد يسعى أصحابها إلى توظيف إمكاناتهم المتاحة في هذا السبيل بناء على مقصدية معلنة وأخرى مغيبية الأولى تشغل في الظاهر والأخرى تعمل في الخفاء. الأولى تتجلى ببساطة وهي أمينة العواقب ولكن الأخرى لا تتجلى إلا عبر الإمعان والتأمل واستفاضة النظر ومقاومة التبسيط الذي تستدعيه المقصدية الأولى ومن هنا تنبؤ المقصدية المخفية والمتدارية أشد خطراً وأكثر تعقيداً ومخاطلة من المقصدية المعلنة والمجاهرة.

وقد وجدت نظريات النسوية والأنثوية والأنوثة والجنس والأخر وغيرها من النظريات مرتعها الخصب في النقد النقائي الذي انبثق في مرحلة الانفتاح ما بعد الكولونيالي لكي تصب في باب واحد هو التحرر والمساواة والانعقاد والتي تعد من الموضوعات الأخرى بالنسبة للحركات النسوية المطالبة بالتحرر والمساواة.

وليس في ذلك بذر لعقدة التفريق والانقسام بين كينونتين إنسانيتين شهدتا مغالبة وتسيداً واستبداداً لأحدهما على الأخرى بل لأنها موضوعات تريد الانتصار للمرأة عبر إعادتها إلى وضعها الحقيقي الذي يتناسب مع تكوينها وطبائعها من جهة ويتواءم مع الآخر/الرجل من جهة أخرى، لكي يؤدي المهمة الأساسية وهي إدامة الحياة بالتجدد والنماء.

ومن هنا يقتضي القيام بمهمات النسوية التحلي بمرجعيات ابستمولوجية وخلفيات شاملة مستمدة من مختلف التيارات والرؤى والمعطيات والأدبيات الإنسانية المدرجة تحت مختلف حقول المعرفة الإنسانية..

ولا غرو أن امتلاك مثل هذه المرجعيات سيبيح للمتصدي للدراسة النسوية كاتباً أو ناقداً أو باحثاً، الأدوات التي بها سيكتشف المغيب ويحفر ليجد الخبوء والمستور ويسفر عن الجسبات التي تبدد العتمة ويجعله يرى الأقبية أو الحجابيات رؤية واضحة جلية. وبما يجعل صاحب تلك المرجعيات متحرراً من تاريخية الذكورية وأنيولوجياتها مستعيداً ذلك الحس الفطري الذي جبلت عليه النفس الإنسانية وهو محبة الآخر والنظر إليه على أنه كل لا جزء وفاعل متفاعل وواضح لا موضوع.

فلا تكون معطيات الدراسة مندرجة تحت عبادة الأبوية وإنما مبنية على نظريات النسوية كشفاً لانساق غابت واختلفت في ظل استبداد الحاضرة الفخولية المولغة في القدم، ونشدانا للانتصار للنساء لا مجاملة أو تحبباً بل مناصرة للمنطق، ومجادلة بالدلائل والحجج التي قد تكون كخيلة باستكناه أصول منهجية نقدية تتيح عقد المقابلات وتحديد الفئائيات ومحو المالبسات لتكتشف الحقيقة ويتجلى العيان ما هو مخبأ عن المرأة ككينونة إنسانية وإبداعية.

ولعل من أولى تجليات هذا التنازل عن الذكورية الاحتفاء بالمضمّر والمغيب وعدم التسليم بالمعلن والثابت والمكتشف. وليس لذلك سبيل إلا بالقلب والدحض والنقض والانتقاء الذي قد يطال الشخصية الذكورية نفسها ويسفّه أحوالها وأمالها في الهيمنة والاستعلاء وقد يشكك في فاعليتها والمديات الرمنية القادمة التي ستستطيع بها أن تثبت قدرتها على رفح لواء الاستبداد وقد يصدمها أن مدخلاتها ليست من الارتكاز الذي يجعلها متفاعلة أو مزهوة.

وإذا كان الفضل في كل هذا التنوير والتثوير والانشقاق عائد إلى الغرب وحرثائه التي قادتها نسوة أحسن بأن حقوقهن قد سلبت منهن وأنهن بحاجة إلى أن يثبتن حضورهن ويؤكدن دورهن اللاعادي في الحياة..؛ فإن المرأة العربية في ظل المنظومة الثقافية الذكورية هي الأضوح إلى أن يكون لها مجال مماثل فيه تبدي آراءها وتعبير عن تطلعاتها.

بالانعقاد من السطوة.

والسؤال الذي ظل ملاحقاً النسويات الجدييدات هو ما الشوط الذي قطعته وهن يناضلن في سبيل إعلان بنات جنسهن قيما لا حاسات؟ وهل استطعن أن يرأسن صعد الانكسار الذي تركته جداتهن في جسد التاريخ البشري؟ وهل سيكنّ قدرات. بما سيتاح لهن من امكانات. على تغيير خارطة الثوابت والمديات التي بذلت الأبوية، الغالي والنقيس في سبيل ارسائها وتوطيد كيانها، حتى صارت جنورها من القوة التي لا يستطاع معها رؤية نهايات تلك الامتدادات أو معرفة أبعادها؛ وما الذي جعل مرتكزاتها من الثبات الذي لن يفك عراه تفكير نسوي مثابر وحثيث ليغدو من ثم اجتثاث أعماق هذا الثبات الفخولي وزرححة المتاصل منه أمراً غير وارد إن لم يكن محالاً؟

ومن جملة الأسئلة التي تستدعي الطرح والنقاش أيضاً ونحن بصدد النسوية العربية: لماذا لم تأخذ النسوية العربية خطاً نظرياً واضح المعالم؟ وهل يصيب التعدد النظري النسوية الغربية في صالح النسوية العربية؟ وما الدور الذي أدته الكاتبة العربية على طريق تعزيز الأدب النسوي وترصين قواعده وفرض نظرياته؟ وما موقع النظرية النسوية بين النظريات الأدبية والنقدية الأخرى؟ وكيف ستجد الجماليات النسوية وجودها في عالما العربي؟ ما الدور الذي قامت به الناقدة العربية بإزاء النظريات النسوية؟ وإلى أي الحدود انطلقت الأكاديميات النسويات في البرهنة على نجاعة التوجه النسوي؟ وما المحددات التي فرضتها المؤسسة الأبوية العربية على مشروعية الانطلاق للنسوية كنظرية ومنهج ومدرسة؟ لماذا ما زال دور في حلقة مفرغة ونحن نطرح رؤانا النسوية؟ لماذا يتم الخلط بين النسوية كاشتغال فني أدبي ذي صلة وثقى ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟

وهل انعكست الدعوات إلى أدب نسوي في ظهور نتاجات نسوية بالمعنى الاصطلاحي؟ ولم لا نشهد بزوغ ظواهر أدبية واضحة وبينه ومباشرة بالكتابة الإبداعية وبين النسوية بمفهومها التابوغرافي والجيوپولوتيكي العام؟



سيمون دو بوفوار



توريل موي



غاياتري سبيفاك



هايدي هارتمان



أو تفكر بالظهور علناً إلا تحت وصاية الرجل وبموافقته وعلمه.

ولعل من تبعات هذا الوضع أن فرضت الأبوية على المرأة أن تظل في صيغة الحاجة التي تلبى نزعات التناسل والبقاء والتكاثر التي هي أهم الحاجات التي تتطلّبها المجتمعات الأبوية وأكثرها ضرورية إذ بها تفرض عسكريتها وتبني سلطانتها وتحقق أحلامها في الهيمنة والامتداد والتوسع.

وقد لا يكون الضرر في أن تصبح المرأة حاجة لهذه الأهمية التي لا يمكن التنازل عنها أو الاستغناء عنها بغيرها؛ بل الضرر أن ذلك كان قد حال دون أن توطن نفسها في مرتبة قيادية تماثل أو تناظر وضعها الأول وضعها الريادي الذي سلبه منها الرجل وهذا بالتحديد هو ما جعل الأبوية تغاير الأمومة ليكون شعار الشعيرات التي تحملها الأبوية هو الهيمنة بوصفها لب الوجود ومركزيته وأن أساس الاساسات هو تبعية الفخولة والروضخ لها طوعاً أو كرها.

وهكذا تقادمت القرون وتناسلت العصور وتتابعت التسون فتابعت العوالم البشرية بفعل التقسيمات الكولونيالية والهيمنات الاستعمارية التي جعلت من العالم منقسماً إلى عوالم عليا ودنيا ونامية.

ومن ثم تقاربت تلك العوالم بفعل الانفتحات ما بعد الكولونيالية العولمية التي كان من توابعها الثورة المعلوماتية الرقمية والتكنولوجيا لتغدو الأبوية اليوم بمثل حالها بالأمس بذات الهيبة والهيمنة والسطوة والاعتداد مع بعض بوابر تضعف مركزات صرحها التعيد بفعل ما أنتجتة هي بنفسها من وضعيات الانفتاح والانفلات والتقارب سائرة باتجاه تدمير نفسها بنفسها.

وعلى الرغم من أنها ظلت ماسكة للعصا من الوسط تفرض هيبتها على الآخر طوعاً وقسراً؛ إلا أن هذا الآخر ما عاد مفروضاً عليه

ولقد واجهت المرأة العربية عبر العهود السابقة والراهنة تحديات مجتمعية كبيرة وخطيرة وظلت تترجح كما الرجل تحت نير الظلم والمطاردات والسجون والتعذيب والنفي والتشريد ليكون تاريخها لا يقل مرارة عن تاريخ نساء العالم المليء بالحروب والكوارث وكأنها صورة لكائن كتب عليه أن يظل هامشياً غير فاعل ومعطل عن تادية دوره الريادي..!!

وعلى الرغم من أن النساء اليوم هن متعلقات عاملات وطلبيعات ومكافحات ومناضلات وربات بيوت؛ إلا إنهن لم يتمكن بعد من تادية الدور المطلوب للبداية الصحيحة.

ولقد جعلت الشعوب في عصورها المبكرة المرأة في أوج دورها وأهيتها فكانت أن علمت البشرية وقادتها إلى التعرف على الحياة بكل معانيها عيشاً وكفاحاً وأملًا، فربّت الأجيال وأسست الجماعات حتى تشكلت المجتمعات ومن ثم قامت على يديها المدن والدويلات حاكمة وقائدة وحكيمة وموجهة..

لكن الحياة البشرية فقدت هذه الصورة حين استلب الرجل من المرأة هذا الدور شيئاً فشيئاً حتى جردّها من كل صفاتها الطبيعية فلم تعد حكيمة ترعى الرعية ولا حاكمة توجه الحكم ولا سيدة يدعّن لرائها أو يُعمل بها ومن ثم اقتصر دورها على ناحية من نواحيها الطبيعية وهي الأمومة ورعاية النرية والإنجاب فعدت وسيلة من الوسائل التي بها تتعرّز مكانة الرجل كاسلطة صيد طرائده أو وسائل تنقله.

ومنذ ذاك الوقت صارت المرأة حاجة من حاجات حياتية لا غنى للآخر عنها لكنها ما عادت تملك المكان القيمي الذي يعيد إليه أمر البقاء والتحضر والتأنيث كأصل ومركز.

وكون المرأة حاجة لا قيمة، هو انكسار تاريخي كما يقول أنجلز وتغيير لدفة الإنسانية التي أخذت تتجه صوب الاحتكام إلى منطق القوة لا العقل ونحو العوانية لا السلام. وهكذا شهدت المجتمعات قيام الإمبراطوريات التي ما انبنت إلا على الدماء والشورور. مما قاد البشرية باتجاه جديد تتصارع فيه كتفا الخير والنشر والغالب في الأعم هو منطق القوة شراً

كان أم خيراً.

ولو افترضنا أن حال البشرية ظل مرهونا بالقيادات الأمومية وإنها ما انجرفت نحو هذا المسأل الأبوي لظلت الرحمة والتعلق والعاطفة غالبية على حياتنا ولاتجهنا بعقلانية إلى بناء مجتمعاتنا الإنسانية.

وليس في ذلك مغالاة فلطالما كانت الإنسانية في ظل الأمومية تنعم بالرحمة والحنو والاستيلاء والرعاية وكل الكلمات العبارات التي تنضوي تحت يافطة المحبة والسلام لكنها ما أن أسلمت قيادها إلى الرجل حتى صارت الإنسانية قلباً ذا صناعة ذكورية تستوعب تطلعات الفخولة واستحوذاتها على البشرية التي غدت لعبة يديرها الأيويون باتجاه الهيمنة والاستيلاء وفرض النفوذ والتسلط وبذلك انبنت عصور الحضارات بناء ذكوريا وصارت قيادة البشرية موكلة إلى من لا يتوانى أن يجتث الرحمة من قلبه ويلقي بالمشاعر وراء ظهره في سبيل تحقيق حلم السيطرة وفرض الجبروت.

وما كان لامبراطوريات الشرق وامبراطوريات الغرب في العالم القديم والجديد أن تسود وتتعلقق لولا قانون الغلبة المعتد على صراع القوى، وبه يتحقق النفوذ وتتم الهيمنة حيث لا احتكام سوى لمنطق القوة لا العقل وهكذا عاشت أسلافنا النسوية معيشة الانلال والخضوع لكبرياء الآخر المتعطرس والقوي وقد كتب عليها أن يشطب فعلها المؤسس أو الريادي فلا تتطلع إلى أي شيء من هذا القبيل

وكان لفيلسوفات ومفكرات غربيات دور مهم في هذا الصدد ونذكر منهن كلارا زيتكين وفرجينيا وولف التي دعت منذ عام 1919 إلى تأسيس هوية خاصة بالنساء وسيمون دي بوفوار التي رأت أن المرأة ليست جنسا؛ بل هي هوية ثقافية، وأمنت توريل موي بكارل ماركس في حين ذهبت الناقدة هايدي هارتمان إلى أكثر من ذلك وشخصت تضاد الماركسية بالنسوية مما سمّته الزواج التعيس بسبب تضادهما في بعض الطروحات.

ومن بعدهن روائيات غربيات وهندييات وصينييات وعربيات بدت لديهن هموم واحدة تجمعهن تحت شعار واحد هو استرداد هبة المرأة من خلال مساواتها بالرجل وتشريع القوانين الداعمة لها بما يمنحها دورها الطبيعي في الحياة السياسية والاجتماعية والنفسية وغيرها وليس نلك فحسب، بل لتكون المرأة هي الوجود والحقيقة واللغة والكينونة وهي الكتابة والقراءة وهي الجمال والأدب والفن.

وكان للنقد الأنجلوسكسوني إسهام كبير في تعزيز الطروحات النسوية في النقد الأدبي، فركزت الين شولتر على المرأة وأخذت بمتابعة عمائها الأدبي كما أدت كتابات دريدا الفلسفية دورا مهما في بلورة الدعوة إلى قلب المركزية الذكورية ولاسيما مفاهيمه عن الكتابة والاختلاف وقد تأثرت كاتي ملليت به كثيرا وانعكس ذلك في كتاباتها ومنها كتابها(السياسات الجشسية).

وتبنت الفرنسية ماري وول أفكار الثورة الفرنسية وأفكار جاك لكان بعكس هيلين سيسو التي فعدت طروحات لكان النفسية لانها وجدتني تصب في باب الرؤية الذكورية للعالم وهو ما وافقتها عليه لوسي اريجاري التي رأت أن هناك تصميما كاملاً لاستبعاد المرأة من إنتاج الكلام. أما فاليري سميت التي تعد من أنصار النظرية النسوية السوداء، فإنها وجدت أن النسوية قدمت نفسها إلى العالم مختلفة عن كثير من اتجاهات التفكير المعاصر وأنها عرّفت نفسها تعريفا سياسيا..

وانتمت المحكرة الهندية غاياتري سبيفاك بدراسات التابع ونشرت مقالها المهم(هل بمقدور التابع أن يتكلم) وفيه طرقت أثر الثقافة الذكورية والتأثيرات الاستعمارية في تهميش المرأة..

وهكذا حاولت اولئك الناقادت وغيرهن تفحص وضعيات المرأة الكاتبة في ظل الثقافة السائدة التي هي جوهرها ثقافة بطريكية دوغماتية وكن متأرجحات بين التحدي المغفلت من قبضة الذكورية وبين التجاوز المحتشم تحت جلباب الأبوية.

وإذا كانت النساء بحسب أنجلز. في عصري الوحشية والبربرية يتمتعن(بوصفهن أمهات وبوصفهن الولادات الوحيدات المعروفة بكل ثقة..بقدر كبير من الاحترام والتقدير بلغ.. حد سيادة النساء التامة بجينيكوقراطية أي حكم النساء) فإن دونية المرأة بدأت تاريخيا مع عصر الحضارة كاعلان لتناقض بين الجنسين

لم يعرفه التاريخ كله من قبل..

وعربيا اختزنت الذاكرة النسوية مكابيات واحتملت معاناة كبيرة على مرّ الأزمنة وإختلاف الأمكنة فما بين غواية الجسد وهيمنة الذكور واستبداد اللغة غابت الذات النسوية وتششت العنصر النسوي ولم يعد بإمكانه إثبات حضوره الفعلي ذاتيا إلا بالتمرد الذي به تستكشف المرأة وعيها وتعبير عن مكونات الأنا داخلها وتصعد فاعلية شاعريتها باتجاه من حولها وتوجه صيحتها بوجه من هو الحكم والخصم معا.

"خطي في الضباب" تلهت خلف زواج المتعة والمسار

لندن؛ عدنان حسين أحمد

ولا بد من الإقرار بأن هذه النوفلا Novella جريئة، وحساسة تعالج فيها ذكرى لعبيي ثيمة "زواج المتعة" وتداعياته على المرأة العربية المسلمة التي تتنازل فيه عن "حقوقها الشرعية في السكن والنفقة والميراث وإنجاب الأطفال". لا تهافت هذه الدراسة النقدية إلى الخوض في ثنائية الحلال والحرام وإنما ترصد ثيمة "الزواج المؤقت" أو "المنقطع" الذي يأخذ فيه الرجل وطره من المرأة مقابل ثمن مادي على وفق عقد مكتوب بحضور شاهدين ينتهي بانتهاء الأجل المتفق عليه سلفاً.

تنكس البنية المعمارية لهذه النوفلا على أربع قصص رئيسية يتخذ بعضها من الحرب العراقية- الإيرانية، وحرب الخليج الثالثة خلفية لها. أما الثيمات الرئيسية فيمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع وهي: "زواج المتعة"، وعُرف اقتران الأخ بزوجة أخيه الشهيد، والعُنة الجنسية. وكما هو ملاحظ فإنها ثيمات إشكالية تصلح لأن تكون مادة لنوفلا أو رواية طويلة.

لا تتأخر ذكرى لعبيي كثيراً قبل أن تزجنا في مشكلة النص السردي التي تتفاقم شيئاً فشيئاً حتى تستعصي أو تجد طريقها إلى الحل خصوصاً وأن النوفلا هي رواية شخصيات وأحداث صُحّت بالجانب الوصفي وغدت الأمكنة أضحى بالعمود الفقري المجرّد من شحمه ولحمه. وحينما تكون الشخصية في بغداد أو البصرة أو عمان أو دبي فإن وجودها الفيزيقي



لا يتعدى الوجود الافتراضي ولو أنها حُفرت في المكان واشتغلت عليه لتغيّر واقع الحال وصبّ في مصلحة الغضاء السردية برمته.

توظف ذكرى لعبيي في روايتها الأولى ضمير المتكلم ليروي كل شخص قصته، بل أنّ هذا الضمير كان يناجي نفسه أحياناً، وهذا الانحسار أو التوقّع لا يخدم النفس السردية لأن الراوي يبدو وكأنه يبحث عن شيء ضائع أو يستمع إلى صدى صوته الذي يطلقه في بنز عيقة.

ستتوقف عند شخصيتين رئيسيتين تناصفتا دور البطولة وهما أميرة والدكتور أحمد ونفخص معطيات كل شخصية على انفراد ومدى صلاحيتها، واستجابتها لاشتراطات الثيمة الرئيسية التي ينبغي أن تتردّد على مدار النص الروائي. فأميرة هي ابنة مدللة تأتي في المرتبة الثانية بين الأبناء السبعة، وهي تقارب "بنت المعدي" في جمالها وهذا أول تعالق ميثاسردي في النوفلا لكن الكاتبة لم تستثمره بشكل جيد فاهدرت هذه الفرصة الثمينة. تنطوي شخصية "أميرة" المازومة على بعض التناقضات ومواطن الخلل في طريقة تفكيرها فهي مثقفة تُردّد مقولات الأديباء والشعراء والفلاسفة لكنها تؤمن بما يحطّ لها القدر، وما تقرأه لها العُرافة، أي أنها تضع ثقها المطلقة في الغيب، وتعتقد بأعمال السحر والشعوذة التي تُشير إلى أنّ هناك حبيبا قادما، غير الزوج الذي تورطت فيه، سيقلب حياتها رأساً على عقب. تزوجت أميرة زواجا تقليدياً من رجل يكرها بعقد ونيف من السنوات، وأنجبت له ولدين. وما إن غزا العراق الكويت عام 1991 كانت عاد زوجها الذي تعط منه رائحة الموت والهزيمة وأخبرها بأنه يحب امرأة أخرى، ويريد أن يتزوجها. وحينما سألته عن السبب قال: "لأنني أراك نصف امرأة". وبعد عدة أشهر جاء جد الأول بحيلة مبتكرة ادعى فيها أنّ أباً خالد يريد أن يُعيد لها إلى عصمتها، وأنه سيأخذ الولدين إلى أبيهما كي

ينقذها من مخاطر الحرب المشتعلة، وأنه سيبعث لها توكيلاً ليتمّ عقد مهرها من جديد حتى تلتحق بهم لكنها انهارت حينما أدركت الخديعة التي تعرّضت لها.

أما الدكتور أحمد فقد أحبّ أميرة من دون علمها وهي شابة، وعاهد نفسه بأنه سيبقى يحبها مادام في العمر بقية، ولكنه عاود الاتصال بها حين عرف أنها قد انفصلت عن زوجها، ويريد أن يرتبط بها تحت "غطاء شرعي" ويتزوجها في السرّ زواجا مؤقتاً، الأمر الذي أثار تساؤلات مضّفة في نفس أميرة التي يراها أعلى من الوطن ولكنه يبدى فيها أن تكون "امرأة متعة" تلبي رغباته الجنسية عند الحاجة.

تتطور الأحداث حينما تغادر أميرة إلى دبي وتعيش على مقربة من ولديها لكنها تتعرض إلى خدعة ثانية حيث تعرّض عليها "هدى"، زميلتها في العمل فكرة الزواج من "وائل" ثم تكتشف أنها خدعة مدبرة من قبل زوجها للحظ من شأنها وإجبارها على مغادرة البلد. وبينما كانت بغداد تُهرّس سرفات الدبابات الأمريكية في عام 2003 كانت أميرة تعاني النذل والهوان في زيجتها الثانية التي لم تتخلص منها إلا بشق الأنفس لتجد نفسها مطلقة مرتين.

وحتى الحاج جاسم، صديق والدها، الذي يزور دبي يريد أن ينزل في بيته الذي تسكنه أميرة مجاناً رداً لجميل أسداه والدها إليه قبل سنوات، وحينما تعرّض يقترح عليها "عقدًا مؤقتًا" محسن، ولا يحمل من حسن الاسم ومحاسنه إلا زيف التسمية. أما الرسم فسقاء معرفي دائم، وسفر على شوك السؤال متجدد، وترحال في مناكب العدالة ومفاهيمها وسبل تحقيقها على أرض جبلت على الحروب والتناحر والتدافع الطائفي والإقليمي والدولي ومعاينة الفقر واليتم والخراب في ظل غياب العدالة المنشودة المفقودة، والتي تمثل لمحسن أيقونة وجوده وقادحه، فيكبد على طريقها ومن أجل تجسيمها كدحا ليزين بوضوئها سماء الوجود وجوده، ولينفخ من روحها في ثنايا حياته وحياة اليتمى والتكالي والأرامل أملاً بعد فناء وسكينة بعد حيرة.

فوزي الديماسي ×



والفراشة والهواء والسماء والأميرة والغزاة والظل والطيور والحجر الذي لا يغازضه، أبداً. كما أنها ضلعٌ من ضلوعه، وهي أهله كلهم:

((أنت أهلي أبي العزيزة أمي ومن غادروني من الأصدقاء))

انتهى كاسد من تأليف (حذاء) في (٢٠٠٦)، لكن الزمن الذي يشفي أعق الجروح لم يكن ذا فائدة للشاعر. في هذا العام، (٢٠٢٠)، طلع علينا عبد الكريم كاسد في ذكرى وفاة حذاء بقصيدتين نشرهما على صفحته في الفيس بوك:

((تسألني حين أضغ الأزهار على القبر، وأطرق: هل أتى معك؟)) عندئذ أمسك كفيها الناخلتين ونهبط منحدرًا، أخضر، فرحين إلى مَهْجَى (...)

هو مصمّمٌ على بعث حذاء حيةً بواسطة الشعر. إنه يستحضر الأمس عندما كانت حبيبته معه، ويستحضر اليوم، والشروق، والغروب، والنجوم، والحلم، والذكريات، والحياة كلها. إنها الحياة البديلة التي نشترك مع الشاعر جميعاً ونحن نجهاها بواسطة الشعر:

((سلام عليك إذا ما انحنى شجرٌ في الغروب وهبّت جنوبٌ وناحت مطوقةً وانجلى مطرٌ واعتلى الليل ديك الصباح ليوظف كفيك فتفتحان النهار سلاماً عليك سلاماً عليك سلاماً عليك))

لزوج عابر فترته بانزعاج شديد: "أنا لست سلعة رخيصة إلى هذا المستوى" وتغادر المنزل لتبحث عن سكن جديد. وعلى الرغم من أنّ القصص الثلاث الباقيات هي قصص ثانوية إلا أنّ بعضها يعرّض الثيمة الرئيسية، ففاطمة اللبنانية التي ارتبطت بمؤيد البصري المليح وتنتظر ليلة زفافها تتذكّر قصة الرجل العراقي المتزوج الذي تعلقت به، ووافقت على أن ترتبط معه بعلاقة منقطعة وحينما شعرت بأنها حامل طلبت منه أن يرتبطا بشكل رسمي معلّنة فرفض وأخبرها بأنها لم تعد مرغوبة وأنه غادر هذا البلد إلى غير رجعة. وحينما أجهزت الجنين فقدت ماوى بيوضاتها بسبب خطأ طبي أفضى إلى استئصال الرحم.

أما قصة "شامة" التي أحبّت سامي لكن أهلها رفضوه بسبب مكانته الاجتماعية المتدنية فهي تتمحور على الارتباط بزوجة الشهيد. فقد أجبرها الأهل على الزواج من أحد أقاربها لكنه استشهد في الحرب العراقية- الإيرانية، ووجدت نفسها أمام معضلة أخلاقية وهي وجوب زواجها من أخ الشهيد، وهو عرف بها مُتبعاً في تلك الحقبة. أما سامي فقد تزوج من ابنة خالته ثأراً للشاعر الجروحة، وسوف يلتقي بشامة بعد 27 عاماً ويتفان على الزواج لكن الاضطرابات التي وضعتها حالت دون ذلك فعاود الغياب من جديد. لا تقل القصة الرابعة غريبة عن سابقتها، فقد تزوّجت "اليازبة" من

عبدالله لكنها اكتشفت في شهر العسل أنه "عُين" ووافق على إخلاء سبيلها شرط أن يقول "إنها لم تكن عدراء" كي يستتر على "فضيحة" عجزه الجنسي.

يتواصل الدكتور أحمد مع أميرة عبر الرسائل النصية التي يؤكّد فيها على حبّه الدائم لها لكن الزواج المعلن صعب التحقيق الآن، ويحضرها على الانتقال إلى دولة أوروبية للحصول على اللجوء الذي يوفر لها الضمان الصحي والاجتماعي. وبالفضل تصل إلى باريس، وتتجول مع أحمد في شارع الشانزلزييه، وتجلس معه في مقاهي الأرزفة، وتقلبه في مصاعد الفندق السريعة لكننا سرعان ما نكتشف أنها كانت تحلم وأن منبّه الساعة هو الذي أيقظها من هذا الحلم الجميل الذي أحسنا من خلاله بروح المكان عكس الوجود الافتراضي في الأمكنة الأخرى التي أشرنا إليها سلفاً.

ورغم أنّ الرواية تنتهي نهاية سعيدة فيما يتعلق بزواج فاطمة من مؤيد البصري إلا أنّ أميرة ظلّت تعيش في الوهم وتندب حظها العاثر متسائلة: "كيف سمحت لنفسي أن أتصادى بهذا الكمّ من المشاعر لرجل لم يمنحني الأمان؟ وكيف سمحت لخطواتي أن تتعكّر على عصا عمياء؟". لقد سارت أميرة على مدى الزمن الروائي في طريق ضبابي لا يفضي إلى جهة محددة فالغرابية أن تسقط في خانق اليأس، ودوامة الضياع.

من ضيق الأفق إلى اتساع العبارة في رواية (فضاء ضيق) لعلي لفته سعيد

صراحة، وهي التي تمثّل نخبة العراق وعنوانه إذ فيها الروائي والنقد والمعلم. وتعرض هذا الشخصيات بكثير من الصدق تنوع المجتمع وتراءه من حيث البنية الفكرية والعقائدية والايديولوجية، وخاصة أنها تمثّل العقل المثقف المسكون بالأسئلة الوجودية الحارقة كسؤال الله/ الإنسان/ الإنسان في علاقته بذاته والأخر في ظل المراجع الدينية والحوارات وتعدّد القراءات الدينية الأخرى، وتنوع طرق الإقامة في العالم ومفاهيمها. فقد ساهم الحوار بنوعه الداخلي والخارجي (حليم، محسن، علاء، مجتبي، جمعة...) في تعرية الواقع وجراحه، وغابت في بنية النصّ من حيث أنواع الرؤى وزواياها الرؤية من خلف، والأخرى من فوق، وكأنّ السارد يمعن في تجذير الشخصيات وخاصة شخصية محسن في راهنها وراهنيتها، كشخص لا تاريخ له يذكره ويتذكّره، ولا مستقبل ينتظره، إلا لسوى، هذه التي اختزلت كل الأوجاع والأحلام والأمنيات، وكانت بذلك العشيقة والسوى، وسلوى في دنيا الناس وليل العراق فقد زوجها رمز رجولته في الحرب فكانت من حيث لا تحسب في خاتمة الأرامل وزوجها على قيد الحياة.

إنها سلوى المرأة التائهة في وطنها، بل هي الوطن التائه عبته، وطن فقد فحولته وفحوله في زمن غاب فيه الرجل المدافع عن حصونه ليولد من يد ذلك طبقة من عبدة الكراسي وعشاق الوجاهة والسلطان.

إنه زمن الهزيمة ينقله نص مشحون برسالاته المشفرة، مسكون بغضاعة الحياة وضيقها وسوداويتها، حتى المكان داخل نسيج السرد على اتساعه وتنوعه (كربلاء، الكازينيو، القهي نادى الأديب) يبدو مقلماً وضيقاً وقامتاً على معادلة القهر والاستلاب والاعتراب، فيوحى بالضيق والظلمة رغم إبهامه لنا بالانتقاج وهذا ما جعل حلقات النقاش الحقيقية تحتضنها القاهرة في بعض الرحلات وكان المكان في العراق عدو له أذان وعسس وعذال.

إنه العبت يلف النصّ من كافة أقطاره، ويوحى بالموث دون تورية، وكأنه يرسم من خلال الرموز (اغتيال علاء، هجرة سلوى) لحظات عميدة لا تبشر بصبح قريب، اليأس الاحتلال، وحياة البذخ الزائفة في صفوف أبناء الجلدة ولحظات استقالة المثقف دليلاً على موت الوطن على عتبات صنع التاريخ، ألم يمارس محسن الاستمئاء وهو الاعوب فلا خصب يتشد ولا حياة يبني بل هو الضياع والاستمئاء بأنواع الفكرية والوطنية والحضارية، شأنه في ذلك شأن حميدة المومس المقبلة على حياة الجنس في القبور والحفر، اليس محسن المثقف والكاكب هو الوجه الآخر لحميدة المومس، والحال أنّها يمارسان طقوس الموت ذاته، فهو المحترق على أبواب كتاباته، وهي المحترقة للراوي دورها في جعل الشخصيات على تعددها وهي واحدة لاشرتها كما في الوجد تعبر عن ضيق صدرها

في الوجد تعبر عن ضيق صدرها

×كاتب من تونس

ورائحة المطر تَعَمُّ، وحدث ما يشبه الاختلاج في ضوء النهار:

((ها أنا الآن أتى إليك... وقد مرّ عامان بابٌ ولا بيت والأرض لا أرض أبصر))

إن مهمة الشاعر في النظم لا تنتهي، فقد يداهمه الشعر في أيّ وقت، وأن كل شيء في البيت، وفي خارج البيت ليس سوى تنكاتات من رقيقة عمره التي غيبتها الموت. مرة قال لي الطبيب إنها ستعيش عشرين سنة قائمة أو أكثر، وأنا الآن لا أريدها إلا لحظّة.. لحظّة واحدة، لا لتبكي عليّ، بل لأتحسّسها، لأشمّها.. أثناء عملي كنت أعاين امرأة تكابد نوبة ربو شديدة، فجأة، تسارعت أنفاسها، وتسارعت، وتوقفت، وسكت قلبها. لم يكن أمراً واضحاً بالنسبة لزوجها اللواق عند رأسها، ملتصقاً بسريّر الفحص، وهو يمسح بدشداشته العرق عن وجهها. ثم خلع كوفيته وعقاله وجعلها لها وسادة. لكنها كانت ميتة، وقد تأكدت من ذلك بكل طرق الفحص. ما علم الرجل بموت زوجته، تجمد صوته، وظل يرمقني بوجه كله.

"أين أخذها الآن؟" سألني. وأجبته، وحاولت أن تكون كلماتي لطيفة. ظلت عيناه تنظران بنبات إلى نقطة في الغرفة كانت خلواً من أي شيء. لم يصدّق أن امرأته الغائبة في غلالة جمالها، المنتشبة بنورها الأعدب، سوف يكون مصيرها حفرة يطمرها التراب. بدا عليه أول الأمر كما لو كان مستغرقاً في حلم من أحلام اليقظة، ثم راح يهزّها برفق، ويناديها باسمها:

"سماهن، سماهن، استيقظي!" كان يحدث صائلاً وشبهه، والتي هي حيةً حتماً، وكان صوته يشبه الصمت العميق، البعيد، البعيد جداً. ثم فاجأني عندما راحت أصابعه تتلمس شفثيها، وخديها، وتمتد لعينيتها الغمضتين، فتفتحانها. عينان سوداوان واسعتان تحدقان الآن في اللا شيء. عندما ينتهي شيء ما فعلينا أن نفكر أن شيئاً ما سيبدأ، لكن الزهو بالحَبّ العظيم الذي لا ينتهي يقدم أفعالاً عظيمة.

"هي أم أولادي يا دكتور. دخيلك، ساعدني!"

قال الرجل بتوسل، وكان في عينيه نظرةً ولهي، وانتبهت إلى أن الشيب غزا في تلك اللحظة لحيته، كما أن أضواء النيون في غرفة الفحص خفتت بسبب النور الباهر الذي كان مصدره وجه (سماهن). كان الفصل هو آخر الخريف، ورائحة الأمطار البكرة يأخذ المكان، نخلها رائحة الدمع والعرق. استعير هنا، للتعبير عن حزن الرجل، ما يقوله عبد الكريم كاسد في رثاء زوجته:

((ستاتيك أمي بالنناحت بالتعازيم والأديعة ويرجعن ما ضاع مني إلي)) في مجموعته الشعرية يبدو كاسد متولهاً بأمّ زياد حدّ الوله. شبّها بالوردة والحديقة

حيدر عبد المحسن

((ساموت عند الفجر)) واختفت في وردة جورية (حمراء)) يكون الشعر طريقة حياة عندما لا يعيش الشاعر مع نفسه. لو سمعت عبد الكريم كاسد وهو يذكر اسم زوجته، وكيف تشرق عيناه مثل طفل، لعرفت مكانة هذه المرأة في قلبه. يقول (حذاء) يفتح الحاء، كأنه يقول (حياة). حياته، وحياة ولديه، سارة وزياد، وحياة شعره. رحلت (حذاء) و؛ ((تركتنا ثلاثة؛ غصنان أخضران وجذع يابس))

يبقى الشعر يقظاً، يتأمل الموت عندما يرسم لنا هذه الشجرة العجيبة، حيث جذورها تمتدّ هنا، وفي العالم الآخر. في سنتين قصيدة، هي مجموعته الشعرية التي تحمل اسم زوجته، يحاول عبد الكريم كاسد تصوير هذه الشجرة من زوايا متعددة، كأنه يرسم لوحة تجريدية لحالة شعورية ألت به منذ اللحظة التي فارقت فيها زوجته الحياة. قصائد قصيرة يغلب الخيال فيها على الواقع، ورغم ذلك فهي بسيطة، وواضحة، كل قصيدة تختلف عن الأخرى، لكنها تشبهها في نفس الوقت. الأمر الأهم هو غياب حسّ الفجوة ومرارة المحنة، رغم الأسى والحزن اللذان يرشحان من صفحات الكتاب:

((كل شيء على حاله المدينة والناس أسواقها والضجيج كأنك ما كنت يوماً هنا تزرعين الشوارع مشغوفة بالمدينة والناس ما كنت يوماً...))

وهكذا يأخذ الشاعر ترتيب حياته الجديدة؛ يمزج في شوارع أخرى، ويرتاد محلات وأمكنة غريبة عنه، ولا يعرف كيف تقوده خطواته المضطربة أخيراً إلى الباص الذهاب إلى المقبرة. لا يصدّق أن رقيقة عمره مدفونة هنا. يحاول أن يرجع بالزمن إلى الوراء، ويعود بخطى مسرعة إلى البيت، وفي الطريق يوهم نفسه بإمكانية أن يلتقي ب"نصف جسده الذي من لحم ودم". المدينة برمتها تستكين، الوقت كان الأصيل،



اقرأ

المد الهائل

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية الكسندر هيل "المد الهائل" وهي الرواية التي حصدت شهرة كبيرة بعد تحويلها إلى مسلسل كرتوني بعنوان "عدنان ولينا"، والرواية تندرج ضمن أدب الخيال العلمي وهي تحكي قصة كونان، صبي يعيش في جزيرة صغيرة بعد أن أخلت الحرب العالمية الثالثة، الأرض دماراً يفعل الأسلحة المغناطيسية، وقد وجد كونان نفسه بعد أن نجا من تلك الكارثة في عالم جديد مختلف تماماً عن العالم الذي كان يعيش فيه.



20 سنة

لا تصلح شماعة الخروقات الأمنية هذه المرة لتبرير ما حدث من كوارث اختطاف وقتل، فمن الواضح تماماً أن هناك من يدفع بنا بقوة ودهاء إلى أتون جحيم لن يسلم منه أحد، وعليه يجب أن ننتبه جميعاً إلى أننا الآن نواجه قوى تعتمد تكتيكاً يشعل حوادث هنا وهناك في إطار استراتيجية منغلقة لا تريد لهذه البلاد أن تستقر.

خطف المواطنة الألمانية، وقتل هشام الهاشمي وقبلة اختطاف عدد من الإعلاميين رسالة تقول بوضوح إن كل الأمور يمكن أن يفلت زمامها في أي لحظة، فالواضح أن من يهيمه إشعال الفتيل بوجه ضربياته بمنتهى الدقة من حيث اختيار التوقيت والمكان، وكأنه يريد أن يقطع الطريق على أي محاولة للبحث عن حلول حقيقية لجذور المشكلة، بإغراق البلاد في دوامات ودوائر عنف لن تنتهي، بالأسس تسلل الخوف إلى نفوس العراقيين، وهم يرون أن العنف يظل برأسه من جديد. وازداد خوفهم وهم يتابعون صراع الساسة وخصوماتهم، ويومياً يتسلل الخوف إلى نفوس الناس، يخافون على الوطن، بيتهم، وحياتهم، وذكرياتهم، فالخوف يبدأ تدريجياً ويتصاعد حتى يشع باتساع مدن الوطن وساكنتها، إحساس الناس بأن القاتل والخاطف يسكن بالقرب منهم، ويهدد أمنهم ومستقبلهم.. داعش تحلم بالعودة، وجهاذة الطائفية يبحثون عن نقاط ضعف يدخلون منها، وما أكثر نقاط الضعف في وطننا، فالوطن في خطر، وليغضب كل الساسة الذين يزوقون خطبهم بعبارات الإطمئنان، فأغلب الناس غاضبة، برغم أن الغضب قليل أمام ما يحدث، الناس تريد مسؤولين يلتفتون إلى ما يحدث داخل البلاد، ليتأكدوا من أن المشاكل اتسعت ولا يمكن رتقها.

نقاط الضعف في حياتنا كثيرة، ومنتشرة، ولن يجد الإرهابيون ومعهم الجماعات المسلحة فرصة أفضل من هذا الوضع كي يحاولوا اختراقنا، لذا لا بد من صرخة حتى يفيق الجميع، الناس تعيش حالة من الاحتقان الدائم، من الكراهية للعملية السياسية، من الإحساس بالظلم.. فقراء بلادنا مظلومون، الشباب يضيعون في بحور البطالة، والنصابون يزدادون ويتاجرون بأحلام وأموال الناس، والخصومة تزداد بين أشباه السياسيين أنفسهم، وبينهم وبين عامة الشعب، وبين المسؤول والمسؤول، أصابع خائنة تشعل نار الفتنة الطائفية، والتحرير على العنف وصل إلى أقصاه، والناس حائرة بين أن تصدق وعود الساسة أو تكذبها، الإنسان لم تعد له قيمة، كل شيء قابل للاستغلال، والحكومة تصرف من ميزانية الدولة على مشاريع لم يشعر المواطن بأهميتها، والاستثمار مشبوه، ولا أحد يعرف أين تذهب المليارات، ولماذا يعيش الملايين من الناس تحت شط الفقر، الصمت أصبح شعار المرحلة، الوطن "يكرب بعضه بعضاً"، لذا لا بد من أن نخاف جميعاً، فالخوف يسكن بالقرب منا.

تسعدت ولا يمكن رتقها. نقاط الضعف في حياتنا كثيرة، ومنتشرة، ولن يجد الإرهابيون ومعهم الجماعات المسلحة فرصة أفضل من هذا الوضع كي يحاولوا اختراقنا، لذا لا بد من صرخة حتى يفيق الجميع، الناس تعيش حالة من الاحتقان الدائم، من الكراهية للعملية السياسية، من الإحساس بالظلم.. فقراء بلادنا مظلومون، الشباب يضيعون في بحور البطالة، والنصابون يزدادون ويتاجرون بأحلام وأموال الناس، والخصومة تزداد بين أشباه السياسيين أنفسهم، وبينهم وبين عامة الشعب، وبين المسؤول والمسؤول، أصابع خائنة تشعل نار الفتنة الطائفية، والتحرير على العنف وصل إلى أقصاه، والناس حائرة بين أن تصدق وعود الساسة أو تكذبها، الإنسان لم تعد له قيمة، كل شيء قابل للاستغلال، والحكومة تصرف من ميزانية الدولة على مشاريع لم يشعر المواطن بأهميتها، والاستثمار مشبوه، ولا أحد يعرف أين تذهب المليارات، ولماذا يعيش الملايين من الناس تحت شط الفقر، الصمت أصبح شعار المرحلة، الوطن "يكرب بعضه بعضاً"، لذا لا بد من أن نخاف جميعاً، فالخوف يسكن بالقرب منا.

تسعدت ولا يمكن رتقها. نقاط الضعف في حياتنا كثيرة، ومنتشرة، ولن يجد الإرهابيون ومعهم الجماعات المسلحة فرصة أفضل من هذا الوضع كي يحاولوا اختراقنا، لذا لا بد من صرخة حتى يفيق الجميع، الناس تعيش حالة من الاحتقان الدائم، من الكراهية للعملية السياسية، من الإحساس بالظلم.. فقراء بلادنا مظلومون، الشباب يضيعون في بحور البطالة، والنصابون يزدادون ويتاجرون بأحلام وأموال الناس، والخصومة تزداد بين أشباه السياسيين أنفسهم، وبينهم وبين عامة الشعب، وبين المسؤول والمسؤول، أصابع خائنة تشعل نار الفتنة الطائفية، والتحرير على العنف وصل إلى أقصاه، والناس حائرة بين أن تصدق وعود الساسة أو تكذبها، الإنسان لم تعد له قيمة، كل شيء قابل للاستغلال، والحكومة تصرف من ميزانية الدولة على مشاريع لم يشعر المواطن بأهميتها، والاستثمار مشبوه، ولا أحد يعرف أين تذهب المليارات، ولماذا يعيش الملايين من الناس تحت شط الفقر، الصمت أصبح شعار المرحلة، الوطن "يكرب بعضه بعضاً"، لذا لا بد من أن نخاف جميعاً، فالخوف يسكن بالقرب منا.

بيل غيتس: لقاءات "كورونا" ستؤخذ على جرعات عدة



زعم بيل غيتس، مؤسس "مايكروسوفت"، أن أي لقاح مضاد لفايروس "كورونا" المستجد سيتم أخذه على جرعات عدة على الأرجح ليكون فعالاً، ويحقق حماية كاملة للأشخاص. وخلال مقابلة مع شبكة "سي بي إس نيوز"، قال غيتس، الذي يواجه الآن كثيراً من وقته وطاقته إلى مؤسسته الصحية العالمية، إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ارتكبت "أخطاء فاحشة" في التعامل مع تفشي وباء فايروس "كورونا". وأوضح قائلاً: "كانت بعض السياسات المتبعة خلال الأزمة خاطئة تماماً، من بينها الاهتمام بالاقتصاد أكثر من الاهتمام بخطر العدوى، وعدم تشجيع الناس على ارتداء أقنعة الوجه، وإعادة فتح

الحانات والمطاعم مع إبقاء المدارس مغلقة". وأضاف: "إغلاق المدارس كان (أكبر تكلفة) للوباء بعد تكلفة الأرواح التي خسرتها بسببه". وشدد غيتس على أن مفتاح مكافحة الفايروس هو تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي، وارتداء الأقنعة، وتطوير لقاح.



تفريدة كاني ويست حول رغبته في طلاق كيم كارداشيان

يبدو أن العلاقة بين الثنائي كيم كارداشيان وزوجها المغني كاني ويست اتخذت منحى مختلفاً خلال الفترة الماضية، وذلك بعد سلسلة من الهجوم المتبادل بين الثنائي بدأها الزوج بإطلاق اتهامات عديدة عبر تويتر، أبرزها رغبته في طلاقها قبل قيامه بحذف التغريدة بالأساس، الأمر الذي لم يسكت كيم والتي بدورها لم تنتظر طويلاً لرد اعتبارها، حيث شنت هجوماً مضاداً عليه بكلمات عبر

خاصية استوري إنستغرام، قالت فيها إن كاني ويست الذي يرغب في الترشح لرئاسة أمريكا يعاني من اضطراب ثنائي القطب ما يؤثر على تصرفاته، وأضافت نجمة تيلفزيون الواقع "أنه شخص رائع لكنه معقد، ولا تتوافق كلماته مع نواياه في الكثير من الأحيان، ولأنني أحرص بشكل كبير على حماية أطفالنا وحق كاني في الخصوصية عندما يتعلق الأمر بصحته، شعرت اليوم أنني يجب أن أعلق عليها بسبب وصمة حالة الحرج والمفاهيم الخاطئة التي سببها لنا خلال الفترة الماضية". واختتمت كارداشيان حديثها "إن العيش مع الاضطراب ثنائي القطب هو شيء صعب ومعقد، ولكنه لا يؤثر على الأفكار الإبداعية التي يطلقها كاني، وأن المرض هو جزء من عبقرية كما شهدنا في الكثير من الأمور السابقة، أطلب من وسائل الإعلام والجمهور منحنا التعاطف حتى نتمكن من تجاوز ذلك".

أن هذه القيود ستؤثر على حوالي 150 ألف حساب، بحسب ما نقلته صحيفة "ذا غارديان" البريطانية، وقال المتحدث إن هذه الحسابات تخترق في سلوك مصمم لزيادة انتشار المحتوى الذي أدى إلى ضرر إعلامي وجسدي ومجمعي ونفسي واضح وموثق جيداً". وتابع أنه "كنا نراقب الوضع عن كثب، وقررنا أن هناك حاجة إلى إجراء إضافي وفقاً لقواعد السبام والتلاعب بالمنصة والسلوك المسيء".

نيكول كيدمان تبدأ تصوير مسلسلها.. والميزانية 100 مليون دولار

مورياتي، وتعليقاً على السماح بتصوير المسلسل، قالت كيدمان لصحيفة "ديلي تلغراف"، إنها في غاية السعادة لأنها ستتمكن بذلك من توفير فرص عمل للعاملين بمجال التصوير التلفزيوني داخل أستراليا في ظل ما مر به المجتمع من ضائقة خلال الشهور الماضية بعد توقف الحياة تماماً بسبب الجائحة.

"تويتر" يشن حملة على مناصري ترامب

الإنترنت". QAnon هي نظرية مؤامرة يمينية متطرفة تتحدث عن مؤامرة سرية مفترضة من قبل "دولة عميقة" مزعومة ضد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وأنصاره. وقالت الشركة إنها ستحظر مشاركة عناوين URL المرتبطة بـQAnon على المنصة، ولن توصي بالمحتوى والحسابات المرتبطة بالنظرية أو تبرزها في البحث والمحادثات. وأكد المتحدث باسم "تويتر"



أعلن موقع التكوين المنصر "تويتر" شن حملة واسعة النطاق ضد الحسابات والمحتوى المتعلق بنظرية مؤامرة QAnon، مستشهداً بسياساته ضد السلوك الذي يمكن أن يؤدي إلى ضرر خارج



بميزانية إنتاج تصل إلى 100 مليون دولار، تستعد النجمة نيكول كيدمان لبدء تصوير مسلسلها الجديد في أستراليا، بعد حصولها على الموافقات الرسمية. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" أنه على عكس بريطانيا وهوليوود كانت مشاريع الإنتاج التلفزيوني والسينمائي ما

علي المندلاوي: بدون لقاح فعال نبقى على حافة الرعب كلعبة (الختيلة)

اقترت فرنسا بان اقتصادها لن يتحمل الحظر ولن تلتزم مواطنيها إذا حدثت موجة ثانية، وكيف باقتصادنا؟ لذا لن يستمر الحظر!!
× كيف سيكون العالم بعد كورونا؟
- عالم مختلف يعتمد تكنولوجيا متقدمة اتاحها الجيل الخامس للإنترنت، والصين سباقه فيه، وهي تتقدم بخطى.
× هل يسبب الحظر تدمراً لك ولعائلتك؟
- نعم ونشعر بالاختناق، وبمسؤولية واعياء اكبر تجاه الاطفال. لكننا ملتزمون به.
× هل خرقت الحظر؟
- ابدا انا ملتزم وحرص جدا على دعم عائلتي لخبر معاً بسلام.
× أكثر صديق او صديقة تواصلت معها بالحظر؟
- الشاعر التونسي منصف المزغني.



يحبوا ويشاهدوا برامجهم، وهم اولى به ليعدهم عن الموبايل وضرره.
× كيف تقضي يومك؟
- الاستيقاظ متأخراً بسبب السهر، واستيقظ اولهم واعد نفسي القهوة، والشاي وانظر ادمام لتكمل الفطور، وارجع بريدي الالكتروني والاخبار السياسية والثقافية في الانترنت والفيسبوك، والتعليق والنشر في الفيسبوك والقراءة ومتابعة الاولاد ودروسهم. والرسم. ومتابعة شؤون المنزل.
× ماذا تقرأ في الحظر؟
- اعيد قراءة السيرة الذاتية لهيرمان هيسه. وقرأ صحف الانترنت.
× هل تعتقد ان الحظر سيساعدنا في تخفي كورونا؟
- (جزئياً) وبدون لقاح فعال نبقى على حافة الرعب ولتعب مع الموت لعبة

يحبوا ويشاهدوا برامجهم، وهم اولى به ليعدهم عن الموبايل وضرره.
× كيف تقضي يومك؟
- الاستيقاظ متأخراً بسبب السهر، واستيقظ اولهم واعد نفسي القهوة، والشاي وانظر ادمام لتكمل الفطور، وارجع بريدي الالكتروني والاخبار السياسية والثقافية في الانترنت والفيسبوك، والتعليق والنشر في الفيسبوك والقراءة ومتابعة الاولاد ودروسهم. والرسم. ومتابعة شؤون المنزل.
× ماذا تقرأ في الحظر؟
- اعيد قراءة السيرة الذاتية لهيرمان هيسه. وقرأ صحف الانترنت.
× هل تعتقد ان الحظر سيساعدنا في تخفي كورونا؟
- (جزئياً) وبدون لقاح فعال نبقى على حافة الرعب ولتعب مع الموت لعبة

يحبوا ويشاهدوا برامجهم، وهم اولى به ليعدهم عن الموبايل وضرره.
× كيف تقضي يومك؟
- الاستيقاظ متأخراً بسبب السهر، واستيقظ اولهم واعد نفسي القهوة، والشاي وانظر ادمام لتكمل الفطور، وارجع بريدي الالكتروني والاخبار السياسية والثقافية في الانترنت والفيسبوك، والتعليق والنشر في الفيسبوك والقراءة ومتابعة الاولاد ودروسهم. والرسم. ومتابعة شؤون المنزل.
× ماذا تقرأ في الحظر؟
- اعيد قراءة السيرة الذاتية لهيرمان هيسه. وقرأ صحف الانترنت.
× هل تعتقد ان الحظر سيساعدنا في تخفي كورونا؟
- (جزئياً) وبدون لقاح فعال نبقى على حافة الرعب ولتعب مع الموت لعبة

قحطان جاسم جواد

رسم الكاريكاتير علي المندلاوي فنان معروف عربيا وعالميا عبر اسهاماته في مجال رسوم الاطفال او البورتريهات. المندلاوي كان ضيفنا في المدى. قلت له:-

× ماذا تعلمنا من الكورونا؟
- الصبر.
× برامج تتابعها خلال الحظر؟
- لست من هواة متابعة البرامج والاولاد احتلوا جهاز التلفزيون، كي

بغداد/ 50 °C - 30 °C البصرة / 52 °C - 31 °C
أربيل / 47 °C - 29 °C النجف / 50 °C - 30 °C
الموصل / 48 °C - 30 °C الرمادي / 49 °C - 30 °C

أعلنت الهيئة العامة للأ NOAA الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الجمعة) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.

